



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم العلوم الاجتماعية -

شعبة علم الاجتماع



عنوان المذكرة:

استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند
تلاميذ الطور النهائي
الفيسبوك - أنموذجا -
دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية محمد بلونار - بسكرة -

مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

الصفة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ

إشراف الأستاذ(ة):

ميدي شياب ذراع

إعداد الطالب(ة):

عبادي لينا

طينة مريم



شكر وعرهان:

الحمد لله نحمده وهو المستحق للحمد والثناء ونستعين به في السراء والضراء، ونتوكل عليه في جميع حالاتنا، ونصلي ونسلم على خير خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه أجمعين ومن تبع هديه إلى يوم الدين وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم:

لا يشكر الله من لا يشكر الناس رواه أحمد وأبو داود والبخاري

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل، نتقدم بجزيل الشكر والاحترام والتقدير إلى الاستاذ الدكتور **ميدني شايب ذراع المشرف** على بحثنا فلم يبخل بتوجيهاته ونصائحه علينا ولم يتوانى في تقديم آرائه الصائبة لنا حتى تم انجاز هذا العمل.

ندعو الله ان يمتعه بالصحة والهناء لما قدمه لنا ويقدمه لغيرنا.

ولا ننسى توجيه شكرنا إلى كل أساتذتنا الكرام اساتذة كلية العلوم الاجتماعية وكما نخص بالذكر الدكتورة دباب زهية والدكتورة خنساء تومي على افادتنا بالمنهجية وطرق البحث العلمي.

إهداء

خمس سنوات من الجد والسهر نختمها بأسطر ولو كثرت لن تروي ما عشناه من فرح وحزن
وخوف وامل.... ها قد وصلنا يا من قلتم لن تصلوا فالحمد لله الذي أحجلنا برحمته وعطفه ونعمه.

الى من رحلوا دون وداع، الى أرواح اجدادي وجدتي الغائبين الحاضرين دوما في قلبي وادعيتي
رحمكم الله وجعلكم على ضفاف نهر الكوثر مبتسمين في أرقى مراتب الجنان.

الى من عينها تنظران لي بافتخار وحب جدتي حفظها الله لي وأطال في عمرها.

الى من رفعت رأسي عاليا افتخارا به الى قدوتي ونبراسي الذي ينير دربي، الى الذي قال لي يوما لـ
تشقي ما دمت حيا أبي الغالي.

الى التي زرعت فينا الحب والطمأنينة الى ركيزتي في الليالي الشداد الى خيرتي وخيرتي واختياري
وداعمتي أمي الحنون.

الى أخي وحببي امير متلازمة داون mizou

الى شرايين قلبي أخواتي حبيباتي.

الى سندي ومسندي وقوتي واتكائي اخوتي.

الى كل عائلتي وجميع افراد أسرتي عمي وعماتي، خالي وزوجته (بمثابة خالتي).

الى رفيقتي في رحلة النجاح والدراسة لينا.

الى صديقتي وكل من شجعني بكلمة طيبة.

الى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

الى كل من نسيتهم أو سهوت عن ذكر أسمائهم اليكم جميعا اهدي ثمرة جهدي

إهداء

الحمد لله حمدا كثيرا يليق بجلال وجه وعظيم سلطانه، الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية، اهدي ثمرة هذا الجهد الى أعز الناس وأقربهم الى قلبي جدتي الحبيبة اطال الله في عمرها ورزقها الشفاء.

الى من قال فيها المولى عز وجل "وصاحبها في الدنيا معروفا" الى رمز التضحية والعطاء، الى سندي الأول أبي الغالي.

الى من كان دعائها سر نجاحي، من زرعت فيا التفاؤل والحب، الى التي ساعدتني على تحقيق الآمال التي تشقى ولا تتعب الى أمي الحبيبة.

الى سندي وصديقتي ورفيقة دربي أختي الغالية ماريما.

الى اخوتي الأعزاء انار الله لهم دربهم ووفقهم.

الى شموع عائلتي الذين دعموني وساعدوني، الى من غرسوا في قلبي الحب والطمأنينة عماتي حبيباتي وأعمامي.

الى مسندي واتكائي وأول الحب في حياتي عمي الغالي بلخير وزوجته.

الى من شاركوني فرحي ونجاحي وتقاسموا معي حزني خالاتي.

الى صديقتي وزميلتي التي قاسمتني عناء البحث من نقطة البداية الى اخر حرف مريم.

الى صديقتي ونصفي الثاني بل الى اختي لم تدها أمي يسرى.

الى رفقاء دربي ومسيرتي ابتسام وكنوز وصهيب.

الى كل الذين نسبهم القلم ولم ينسأهم القلب اهدي لهم ثمرة نجاحي هذا.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

	شكر وعرهان
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	ملخص الدراسة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
أ - ب	مقدمة
06	1. الإشكالية
07	2. الفرضيات
08	3. أسباب اختيار الدراسة
08	4. أهمية الدراسة
09	5. أهداف الدراسة
09	6. مفاهيم الدراسة
11	7. الدراسات السابقة
الفصل الثاني: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي	
20	اولا: مواقع التواصل الاجتماعي
20	1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
21	2. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
22	3. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

24	4. أشكال مواقع التواصل الاجتماعي
26	5. ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
27	ثانيا: الفيس بوك
27	1. نشأة موقع الفيس بوك
28	2. خصائص موقع الفيس بوك
28	3. ميزات موقع الفيس بوك
29	4. تطبيقات موقع الفيس بوك
30	5. ايجابيات وسلبيات موقع الفيس بوك
الفصل الثالث: ماهية التحصيل الدراسي	
37	1. تعريف التحصيل الدراسي
37	2. أهمية التحصيل الدراسي
38	3. شروط التحصيل الدراسي
39	4. أنواع التحصيل الدراسي
40	5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
43	6. علاقة التحصيل الدراسي بمواقع التواصل الاجتماعي
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
48	1. مجالات الدراسة
49	2. مجتمع البحث وعينة الدراسة
51	3. منهج الدراسة
52	4. أدوات جمع البيانات

55	5. تفرغ وترتيب وتحليل البيانات
68	6. عرض نتائج الفرعية للدراسة
69	7. النتائج العامة للدراسة
72	خاتمة
73	قائمة المراجع
77	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
51	يوضح عدد مفردات العينة	جدول رقم 01
54	خاص بمتغير " الجنس "	جدول رقم 02
54	خاص بمتغير " السن "	جدول رقم 03
55	خاص بمتغير " الشعبة "	جدول رقم 04
55	خاص بالمستوى التعليمي للوالدين	جدول رقم 05
56	خاص بالحالة العائلية للمبحوثين	جدول رقم 06
56	خاص بمتغير " الدخل "	جدول رقم 07
57	يوضح الفترة التي يستخدم فيها التلاميذ الفيس بوك	جدول رقم 08
57	يوضح مكان استخدام التلاميذ للفيس بوك	جدول رقم 09
58	يوضح الغرض من استخدام الفيس بوك	جدول رقم 10
58	يوضح مشاركة التلاميذ في مجموعات علمية	جدول رقم 11
59	يوضح وثوق التلاميذ في المضامين العلمية للفيس بوك	جدول رقم 12
59	يوضح مساعدة الفيس بوك على تحصيل معارف جديدة	جدول رقم 13
60	يوضح مشاركة التلاميذ في مسابقات علمية	جدول رقم 14
60	يوضح طريقة التلاميذ في تحصيل المعارف عبر الفيس بوك	جدول رقم 15
61	يوضح المشكلات التي تواجه التلاميذ اثناء تصفحهم للفيس بوك	جدول رقم 16
61	يوضح مدى حرص الوالدين على تهيئة الظروف المناسبة لأبنائهم	جدول رقم 17
62	يوضح مشاركة التلاميذ في دردشات جماعية عبر الفيس بوك	جدول رقم 18
62	يوضح مع من تكون المراجعة الدراسية عبر الفيس بوك	جدول رقم 19
63	يوضح تفاعل التلاميذ مع الأساتذة اثناء المراجعة عبر الفيس بوك	جدول رقم 20
63	يوضح مساهمة الفيس بوك في المجال الدراسي	جدول رقم 21
64	يوضح تفاعل التلاميذ مع المنشورات الدراسية	جدول رقم 22
64	يوضح مدى مساعدة الفيس بوك على فهم واستيعاب الدروس	جدول رقم 23
65	يوضح مساهمة الفيس بوك في تعزيز الرصيد العلمي	جدول رقم 24
65	يوضح الحاجات التي يلبيها الفيس بوك للتلاميذ	جدول رقم 25
66	يوضح مدى مساهمة منشورات الفيس بوك في دراسة التلاميذ	جدول رقم 26
66	يوضح مدى مراقبة الوالدين لأبنائهم اثناء المراجعة عبر الفيس بوك	جدول رقم 27

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي و التحصيل الدراسي، وقد اخترنا الفيس بوك كأنموذجاً، وهذا لكونه يحتل الصدارة في ترتيب المواقع الاجتماعية والذي يعد الأول استخداماً لدى التلاميذ الطور النهائي ب ثانوية محمد بلونار بسكرة، وتم طرح الفرضيات التالية: "هناك علاقة بين استخدامات الفيس بوك وتحصيل المعارف عند تلاميذ الطور النهائي"، و الفرضية الثانية المتمثلة في "هناك علاقة بين استخدامات الفيس بوك والمراجعة الدراسية عند تلاميذ الطور النهائي".

و لتحقيق أهداف الدراسة، أُستخدم المنهج الوصفي، كما تم الاعتماد على أداة الملاحظة البسيطة والاستبيان و الذي تم تقسيمه الى ثلاث محاور، لجمع البيانات والمعلومات، وقد تكونت عينة الدراسة من 63 تلميذ وتلميذة من الطور النهائي الذين يستخدمون الفيس بوك في تحصيلهم الدراسي، في حين تم تطبيق العينة الغير العشوائية الحصوية.

وبعد عملية البحث والإجابة على تساؤلات الدراسة أسفرت النتائج عما يلي:

1. أن هناك علاقة بين استخدامات الفيس بوك وتحصيل المعارف بحيث أن أغلبية التلاميذ يساعدهم الفيس بوك في تحصيل معارف جديدة و ذلك من خلال المجموعات و الصفحات العلمية.
2. أغلبية التلاميذ يفضلون التحصيل عن طريق مشاهدة الفيديوهات التعليمية.
3. أن هناك علاقة بين استخدامات الفيس بوك والمراجعة الدراسية بحيث أن أغلبية التلاميذ في الطور النهائي يشاركون في دردشات جماعية عبر الفيس بوك بغرض المراجعة الدراسية بحيث أن الفيس بوك يوفر لهم تقنية التواصل والتفاعل في كل مكان.
4. أغلب أفراد العينة يحبذون فكرة المراجعة مع الأستاذ عبر الفيس بوك و ذلك من خلال التفاعل معه خلال الشرح والمشاركة، وبهذا تم تأكيد الفرضيتين المطروحتين.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الفيس بوك، التحصيل الدراسي.

Abstract :

This study aimed to reveal the relationship between the uses of social media and academic achievement of the students, we have chosen Facebook as a model, and this is because it occupies the forefront in the ranking of social media sites, which is the first to be used by students in the final stage at the secondary school of Mohamed Boulounar- Biskra-.

In order to achieve the objectives of the study, we used the descriptive approach method, and relied on the simple observation tool and the questionnaire form, which divided into three axes, to collect the information we need. The sample of the study consisted of (63) male and female students from the final stage who use Facebook in their academic achievement, and we applied the non-random quota sample.

After the research process and answering the questions of the study, we reached to the following results:

1. Facebook helped the majority of students in acquiring new knowledge through scientific groups and pages.
2. The majority of students prefer to learn by watching educational videos.
3. The majority of students in the final stage participate in-group chats in Facebook for the purpose of academic and study review, as Facebook provides them with the technology of communication and interaction everywhere.
4. Most of the respondents like the idea of reviewing with the professor via Facebook, by interacting with him during the explanation and participation.

Keywords: social networking sites, Facebook, academic achievement.

مقدمة

مقدمة:

لطالما عكف الإنسان يطور وسائل الاتصال عبر التاريخ وذلك لضمان تواصله مع كافة البشر، وما انفك يقوم بذلك إلى يومنا هذا. فكما نشهد حالياً تطوير وسائل الاتصال، فمن عهد البرقيات والرسائل الورقية قفزنا إلى عهد الفاكس والهاتف المحمول والحاسوب، وبذلك ولد عصر جديد غير من طرق ووسائل التواصل عند الإنسان ويسرها له ألا وهو عصر الأنترنت، بمواقعه الإلكترونية و شبكاته العنكبوتية التي غيرت مجرى العالم، أخذت بيد الإنسان إلى قمة الحضارة والتطور.

وقد حرصت الأنترنت على أن تكون في قمة هذه التطورات، وذلك بنجاحها في فتح آفاق جديدة أمام الأفراد، فقد أتاحت لهم فرصاً للتفاعل ونقل آراءهم وأفكارهم وذلك من خلال بناء علاقات اجتماعية عبر شاشة الكمبيوتر، ويتجسد هذا منذ ظهور الجيل الثاني للأنترنت والذي اندرجت ضمنه العديد من التطبيقات الحديثة التي تسمح بتكوين مجتمعات افتراضية للتواصل مع الآخرين من خلال مواقع الشبكات من أبرزها موقع تويتر، فيس بوك، انستغرام، يوتيوب وغيرها والتي أصبحت تسمى حالياً بمواقع التواصل الاجتماعي.

ولعل الفيس بوك يعتبر أشهر هاته المواقع وأكثرها انتشاراً واستعمالاً بين جميع فئات وشعوب العالم، ويعد كأهم وسيلة اتصالية عندهم، فهو يساعد على تقليص المسافات، كما يستخدم لأغراض مختلفة تعليمية، أو سياسية أو اجتماعية...إلخ. إضافةً لتوفيره خاصية نشر المعلومات والصور وكذلك الأفكار المختلفة التي تصل إلى مختلف شرائح المجتمع في وقت قصير. وقد أصبح أداة تعليمية يستغلها التلميذ في الجانب الدراسي وخاصة تلاميذ البكالوريا، وهذا من خلال ما يوفره لهم من صفحات ومجموعات علمية وأيضاً المنشورات والمخططات الموجودة عبر الموقع التي تساهم في تحصيلهم الدراسي.

ومن هذا المنطلق حاولت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ الطور النهائي، من خلال معرفة العلاقة بين هذا الموقع ومراجعتهم الدراسية من خلاله، كذلك محاولة اكتشاف مدى مساهمته في تحصيلهم للمعارف.

ولتحقيق ذلك قمنا بتقسيم الدراسة الى أربعة فصول:

- **الفصل الأول:** الخاص بموضوع الدراسة والذي تحدثنا فيه عن : اشكالية الدراسة و تساؤلاتها وفرضياتها، اسباب اختيار الدراسة وأهميتها ، كذلك يضم أهداف الدراسة والدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة وأيضاً تحديد المفاهيم.



- **الفصل الثاني :** و الذي ضم محورين وهما مواقع التواصل الاجتماعي والذي تناولنا فيه النشأة و خصائص هذه المواقع و أشكالها ثم ايجابياتها وسلبياتها. وفي المحور الثاني الخاص بموقع الفيس بوك تناولنا فيه نشأته و خصائصه ،أيضا ميزات موقع الفيس بوك و تطبيقاته، ثم ايجابياته وسلبياته.
- **الفصل الثالث:** الخاص بالتحصيل الدراسي: تناولنا فيه تعريف التحصيل الدراسي وانواعه و أهميته، كذلك شروط التحصيل الدراسي و العوامل المؤثرة فيه
- **الفصل الرابع:** يضم الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والذي تناولنا فيه مجالات الدراسة المكاني والبشري والزمني، منهج الدراسة، مجتمع البحث والعينة ،ادوات جمع البيانات، كذلك يضم ايضا تفرغ وتحليل البيانات الدراسة الى تحليل كمي و كفي وذلك من خلال الجداول، ومن ثم عرض نتائج الفرعية للدراسة ثم النتائج العامة للدراسة وكانت هذه الأخيرة نتائج في ضوء الفرضيات والأهداف والدراسات السابقة.



الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تشكل التربية الدعامية الأساسية في بناء ونهضة أي مجتمع سليم، وهي عملية اجتماعية ثقافية تساهم في إحداث عمليات النمو والتعبير والضبط عند الفرد في إطار محيطه الاجتماعي، ويراهم رواد علم الاجتماع على أنها "عملية تمارسها الأجيال الراشدة على الأجيال التي لم تنضج بعد وهذا لتهيئتهم للحياة الاجتماعية ودمجهم فيها"، فالتربية هي إعداد الفرد إلى ما سيكون، وهي العنصر الأساسي الذي يساهم بشكل كبير في عملية التنشئة الاجتماعية والتربوية للفرد؛ هاته الأخيرة تعتبر كعملية مستمرة ودائمة تقوم على مبدأ التفاعل بين الفرد ومجتمعه ليصبح عضواً منتجاً ومستهلكاً فيه.

وتساهم أطرافاً عديدة في عملية التنشئة الاجتماعية، كالأُسرة التي تعتبر أول مؤسسة يحتك بها الفرد ويشعر بالانتماء إليها، فيكتسب في أحضانها معالم شخصيته وخبراته الأساسية والأولى في الحياة، ثم المدرسة التي تأخذ المرتبة الثانية، والتي تتولى تربية الفرد سلوكياً ومعرفياً ومهنياً ويصبح من خلالها إنساناً اجتماعياً وعضواً فعالاً في مجتمعه، وأيضاً جماعة الرفاق التي تعطي للفرد مجال حريته من أجل اكتشاف ذاته وتحقيق هويته خارجاً عن إطار الأسرة والمدرسة، وتليها وسائل الاتصال التي تفتح أبوابها للفرد على الثقافات الأخرى، والتي أصبحت في عصرنا هذا من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية خاصة مع تطور تكنولوجيا المعلومات والانترنت التي لم يعد يقتصر دورها على نقل المعلومات والبحث عنها فحسب؛ بل أصبح لها العديد من الانعكاسات الثقافية والتربوية والاجتماعية التي مهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب والتعارف، وتبادل مختلف الآراء والأفكار وهذا من خلال ظهور المواقع الإلكترونية، والمدونات الشخصية، وشبكات المحادثة والتعارف التي خلقت نوعاً من التواصل بين مستخدميها على الرغم من اختلاف أعمارهم، جنسياتهم، أماكن تواجدهم ومشاريهم الإيديولوجية والفكرية .

ولعل الفيس بوك يعتبر من أشهر المواقع الإلكترونية التي غيرت العالم ونقلته من حالة الإستاتيكا إلى الديناميكا باعتباره الوسيلة الأكثر انتشاراً والأسهل استخداماً، وهذا لما يملكه من خصائص عديدة ومختلفة، حيث يسمح للأفراد المشتركين فيه بتبادل المعلومات والتفاعل فيما بينهم من خلال إنشاء علاقات وصدقات، نشر الصور، الدردشة والحوار والتجول عبر الصفحات والمجموعات. لكن رغماً عن خصائصه الترفيهية العديدة، إلا أن التطور التكنولوجي وما صاحبه من تحولات وتغيرات جعلت من الفيس بوك وسيلة وأداة تعليمية تنصهر فيها جميع الأبعاد التربوية. وأضحى اليوم يضم العديد من التلاميذ في مختلف التخصصات والأطوار، بحيث أنهم أصبحوا مولعين بمميزات هذا الفضاء وذلك لسهولة تبادل الدروس فيه واكتساب معلومات جديدة تساعدهم بشكل كبير في تكوين قاعدة معرفية إضافية لهم وأيضاً تحسين مستوى تحصيلهم

الدراسي؛ الذي يعد من أهم النشاطات العقلية التي يقوم بها التلاميذ ويظهرون من خلالها مدى تفوقهم العلمي وهو أيضا الذي يحدد مستوى الكفاءة التي يصلون إليها في عملهم المدرسي.

هذا ويساهم التحصيل الدراسي في تطوير مهاراتهم الذاتية وتوسع مداركهم ومعرفتهم الدراسية والعلمية وغيرها من المهارات التي تساعد التلاميذ في تطوير أنفسهم خلال المرحلة التعليمية. هذا الأخير يعد المقياس الذي يقاس به تطور المجتمع، ويعمل على تحقيق تقدمه وارتقائه في شتى المجالات، فالتقدم يحدث مما توفره مخرجات التعليم.

وفي وقتنا الحالي ومع التطور العلمي والإلكتروني الذي أحدثته تكنولوجيا الاتصال في العالم، أصبح مستوى التعليم مرهونا بمدى الاستغلال الأمثل للتكنولوجيا الجديدة لمواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص موقع الفيس بوك لما يروجه من أفكار ومعلومات وتبادل للدروس والخبرات، مما جعل التلاميذ وخاصة تلاميذ لطور النهائي المقبلين على شهادة البكالوريا، يتأثرون بمضامينه العلمية والثقافية والتربوية التي يحملها والتي تأثر وتساهم بشكل كبير على تحصيلهم الدراسي والمعرفي. وانطلاقا مما سبق نطرح تساؤلنا الرئيسي:

• ما علاقة استخدامات موقع الفيس بوك بالتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور النهائي؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم طرح التساؤلات الفرعية الآتية:

1. هل هناك علاقة بين استخدامات موقع الفيس بوك وتحصيل المعارف عند تلاميذ الطور النهائي؟
2. هل هناك علاقة بين استخدامات موقع الفيس بوك والمراجعة الدراسية عند تلاميذ الطور النهائي؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

1. هناك علاقة بين استخدامات موقع الفيس بوك وتحصيل المعارف عند تلاميذ الطور النهائي.
2. هناك علاقة بين استخدامات موقع الفيس بوك والمراجعة الدراسية عند تلاميذ الطور النهائي.

ثالثا: أسباب اختيار الدراسة :

يعد اختيار موضوع استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور النهائي لم يأت عشوائيا أو بمحض الصدفة؛ فهما كانت طبيعة العمل البحثي الاجتماعي الأكاديمي لا بد من وجود أسباب واعتبارات لهذا الموضوع وأهم هاته الأسباب هي:

1. أسباب ذاتية:

- الرغبة في التعرف على كيفية استخدام موقع فيس بوك لاكتساب معارف جديدة عند التلاميذ وكيف تساهم في تحصيلهم الدراسي.
- الاستخدام الشخصي لهذه المواقع خلال المشوار الدراسي .
- محاولة الكشف عن الطرق الحديثة للدراسة والمراجعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

2. أسباب موضوعية:

- المساهمة في إثراء البحث العلمي .
- قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.
- يعد موقع الفييس بوك الأكثر شيوعا واستخداما بين مواقع التواصل الاجتماعي وانتشاره بشكل كبير بين التلاميذ.

رابعا: أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة من أنها تناولت موضوع هام وحديث وهو استخدامات موقع الفييس بوك وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، هذا الأخير الذي فرض نفسه مع تطور التكنولوجيا وأصبح فعالا في جميع مجالات الحياة اليومية ومنها المجال التعليمي . وتتمثل هذه الأهمية من خلال ما يلي :

- توضيح العلاقة بين استخدامات موقع الفييس بوك والتحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا .
- تسليط الضوء و محاولة إبراز الطرق الجديدة للتدريس ولتبادل المعلومات عبر هذا الموقع عند التلاميذ بين بعضهم أو مع أساتذتهم.
- حسن استعمال واستغلال استخدامات موقع فيس بوك في المجال التعليمي والمدرسي عند التلاميذ.

خامسا: أهداف الدراسة :

إن اختيار الباحث الاجتماعي لمشكلة اجتماعية واعتبارها مشكلة تستحق الدراسة؛ يعني أن هناك مجموعة من الأهداف يسعى إلى تحقيقها، وذلك بالتطرق لها في دراسته السوسيولوجية التي هو بصدد إنجازها، وباعتبار دراستنا حول استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور النهائي سنوضح أهم الأهداف المرجو تحقيقها من خلال هاته الدراسة وهي:

- تحديد العلاقة بين استخدامات موقع الفييس بوك والتحصيل الدراسي لتلاميذ الطور النهائي.
- التعرف على كيفية استخدام التلاميذ لهذا الموقع في تحصيل معارف جديدة .
- تحديد العلاقة بين استخدامات الفييس بوك والمراجعة الدراسية عند تلاميذ الطور النهائي.
- تبين أن موقع الفييس بوك له خصائص إيجابية وميزات تساهم في إثراء الرصيد المعرفي والعلمي للتلاميذ.

سادسا: مفاهيم الدراسة :

1. مواقع التواصل الاجتماعي :

اصطلاحا:

مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالشبكات الاجتماعية Social Networking ، وهو استخدام تطبيقات الانترنت للتواصل والاتصال مع الغير .

أو هي: المواقع الالكترونية Social Media Web التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها وتتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن مواقع أو نظام معين وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الانترنت.¹

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة متنوعة من التطبيقات و المواقع تتيح لمستخدميها امكانية التواصل الفوري في أي وقت يشاؤون و التفاعل معهم وذلك بمشاركة الصور و مقاطع الفيديو و البرامج عبر صفحاتهم و يتم ذلك باستعمال الهاتف الذكي.

¹-خالد غسان المقدادي : ثورة شبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر و التوزيع، ط1، الأردن، 2013، ص24.

2. الفيس بوك:

اصطلاحا :

" مصطلح فيس بوك (face book) أي كتاب الوجوه كما هو معروف في أوروبا، يشير إلى دفتر ورقي يحمل صورا ومعلومات لأفراد جامعة معينة أو مجموعة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع، وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية"¹.

" وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية تتيح للأشخاص العاديين أو الاعتباريين (كالشركات) أن يبرزوا أنفسهم، ويعززوا مكانتهم عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع التواصل الأخرى، وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين"²

التعريف الإجرائي:

يعتبر الفيس بوك موقع من مواقع التواصل الاجتماعي المنتشرة في جميع أنحاء العالم، وهو موقع وتطبيق مجاني؛ يمكن مستخدميه من تكوين صداقات و يتيح لهم إمكانية الاتصال والتواصل في أي وقت وزمان ومن أي مكان، كما يسمح لهم بمشاركة المعلومات والملفات وتبادل مقاطع الفيديوها والصور، وأيضا الانضمام الى مجموعات . يوفر الموقع عدة تطبيقات ترفيهية ومسلية، كما يتيح لهم انشاء مجموعات تعليمية وقد يكون عاملا مساهما في تحقيق تحصيل دراسي جيد، كما يمكن أن يكون عاملا معيقا له وهذا مرتبطاً بطريقة استخدامه .

3. التحصيل الدراسي:

لغة :

" يعرف بأنه: " حصل الشيء يحصل حصولا والتحصيل تمييز ما يحصل وقد حصلت الشيء تحصيلاً جمع الشيء تجمع وثبت وتحصيل الكلام ورده الى محصله"³.

اصطلاحا :

¹ - وائل مبارك خضر فضل الله: اثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، فهرسة المكتبة الوطنية اثناء النشر،السودان،2011، ص12 .

² - غسان خالد مقدادي يوسف: مرجع سابق ، ص35 .

³ - ابن منظور، لسان العرب،"مادة حصل " الجزء 1، دار المعارف، ط1، القاهرة، ص901 .

" هو الإنجاز التحصيلي الذي وصل إليه الطلاب في الاختبارات أو الامتحانات التي توضع من قبل الأساتذة لمجموعة من المواد الدراسية المقررة بهدف قياس قدراتهم الاستيعابية لما تعلموه من خبرات معينة في مواقف تعليمية مقننة"¹ .

* "يعرف التحصيل الدراسي بأنه منظومة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه لمواد الدراسة التي يحصل عليها الطالب في نهاية الفصل الدراسي"² .

* "هو الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في أية متابعته لبرامج دراسية معينة". ويعني أيضا "المعرفة التي تحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي"³ .

التعريف الإجرائي:

التحصيل الدراسي هو مصطلح تربوي، ويقصد به مجموع الخبرات والمعارف والمهارات التي تلقاها التلميذ من المدرسة وكل ما تم استيعابه من المادة الدراسية ، والتي تتيح له الفرصة للوصول الى الدرجات و النتائج المرجوة ويكون ذلك عبر اجتياز اختبارات نهاية السنة .

سابعا: الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة بمثابة الإطار العلمي النظري الذي ينطلق منه الباحث، ليكمل بحوث قد تم البحث والخوض فيها، أو البدء في أعمال تكون قريبة بشكل أو بآخر من الأعمال الفارطة، فهي الدعامة الأساسية للموضوع الذي هو قيد الدراسة بجانبه سواء المنهجي أو النظري.

وتشمل الدراسات السابقة كل الدراسات المتعلقة بالموضوع سواء كانت مشابهة أو مطابقة لموضوع البحث، محلية أو عربية أو أجنبية، ومن هنا كانت كل الدراسات المتعلقة بموضوع مذكرتنا متشابهة مع بعضها، فهناك دراسات متعلقة بالمتغير واحد مثل: مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، التحصيل الدراسي، ولم نتحصل على أي دراسة مطابقة مع عنوان أطروحتنا، كذلك تحصلنا على دراستين محليتين و ثلاث دراسات عربية.

¹ - المرير الصديق عبد القادر، أثر التكيف النفسي والاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي، رسالة ماجستير ،علم النفس التربوي، كلية التربية جامعة بخت الرضا ، السودان، 2006، ص44.

² - لمعان مصطفى الحلاني ، التحصيل الدراسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2011، ص23.

³ - مولاي بودخيلي محمد: نطق التحفيز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2003، ص

الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى:

دراسة بوعمر سهيلة، مذكرة تخرج درجة ماجستير تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر، سنة 2014/2013.

تحت عنوان " الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر، تمحورت هذه الدراسة حول التعرف على طبيعة الاتجاهات النفسية الاجتماعية لطلبة جامعة محمد خيضر نحو شبكة التواصل الاجتماعي -فيسبوك- والى الكشف عن اية فروق ذات دلالة إحصائية في ذلك تبعا لمتغيرات (الجنس، سنوات الاستخدام، وساعات الاستخدام).
وقد وقفت هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي وهو: ما طبيعة الاتجاهات النفسية الاجتماعية لطلبة جامعة محمد خيضر بسكرة نحو شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك.

وجاءت الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة تعزى لمتغير (الجنس) نحو شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة تعزى لمتغير (سنوات الاستخدام) نحو شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة تعزى لمتغير (ساعات الاستخدام) نحو شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك؟

ولقد اعتمد الباحث في هاته الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه المقارن، كما تم بناء مقياس على طريقة ليكرت الخماسية لقياس الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة نحو الفيسبوك، وقد تكونت عينة الدراسة من (379) طالبا وطالبة في التدرج (الليسانس والماستر) وفق نظام LMD تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من الكليات الستة في الجامعة.

وقد أفضت هذه الدراسة الى العديد من النتائج نذكر منها :

- أن أغلب أفراد العينة تراوحت اتجاهاتهم النفسية الاجتماعية بين الايجابية والمحايدة نحو الفيسبوك.
- توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة تعزى لمتغير (الجنس) نحو الفيسبوك ولصالح الإناث.

- لا توجد فروق دالة احصائيا في الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة تعزى لمتغير (سنوات الإستخدام) نحو الفيسبوك.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة تعزى لمتغير (ساعات الاستخدام) نحو الفيسبوك.

الدراسة الثانية :

دراسة نوال بركات، مذكرة تخرج درجة دكتوراه تخصص علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة،
جامعة محمد خيضر، سنة 2016/2015.

تحت عنوان انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الإجتماعية ، دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين الجزائريين .

تمحورت هذه الدراسة حول التعرف على عوامل انعكاسات استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة عينة من المستخدمين الجزائريين.

وقد وقفت هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي: ما هي عوامل و انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات التي تربط المستخدمين الجزائريين مع محيطهم الاجتماعي؟

وجاءت الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

- 1) ماهي طبيعة استخدام الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
- 2) ماهي عوامل اقبال الجزائريين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 3) ماهي انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الأسرية والقربية الجزائرية؟
- 4) ماهي انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط علاقات الجيرة في المجتمع الجزائري؟
- 5) ماهي انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية بين زملاء الدراسة أو العمل في المجتمع الجزائري؟

ولقد اعتمد الباحث في هاته الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي في جمع البيانات، مستخدمة العينة العشوائية القصدية و لجمع البيانات استخدمت الباحثة أداة الاستبيان وكانت المشاركة فيه مفتوحة عبر رابط استبيان الكتروني ، وتم تطبيق (1000) استبيان.

وقد أفضت هذه الدراسة الى العديد من النتائج نذكر أهمها:

أن العديد من العلاقات الواقعية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في محيطهم الاجتماعي والتي تشمل العلاقات الأسرية والقربية وعلاقات الجيرة والعلاقات مع زملاء الدراسة او العمل، قد انسحبت من

العالم الواقعي الى العالم الافتراضي، فأصبحت تتوسع وتتعمق أكثر بواسطة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على حساب الواقع والعكس من ذلك، فقد انسحبت العديد من العلاقات الافتراضية للمستخدمين والتي شملت علاقات مع أصدقاء آخرين لا يعرفونهم إلا عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي قد انسحبت الى العالم الواقعي من خلال التلاقي والتفاعل المستمر.

1. الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

دراسة وسام طایل البشايشة، مذكرة تخرج درجة ماجستير تخصص صحافة وإعلام، جامعة البتراء، سنة 2012/2013.

تحت عنوان "دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فيسبوك وتويتر)" "دراسة على طلبة الجامعة الاردنية وجامعة البتراء أنموذجاً".

تمحورت هذه الدراسة حول التعرف على دوافع استخدام طلبة الجامعة الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر) واشباعاتها من خلال دراسة عينة من طلبة الجامعة الاردنية وجامعة البتراء. وقد وقفت هاته الدراسة على التساؤل الرئيسي وهو : ماهي دوافع استخدامات طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البتراء لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر) واشباعاتها لرغباتهم.

وجاءت الاسئلة الفرعية على النحو التالي:

1. ما الدوافع التي يسعى طلبة الجامعة الاردنية إلى تلبيتها من خلال إستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي؟
2. ما هي الإشباعات المتحققة لدى طلبة الجامعة الأردنية من خلال إستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي؟
3. ما علاقة المتغيرات الوسيطة (النوع، المرحلة الدراسية، العمر، التخصص) بالاستخدامات والإشباعات المتحققة؟

ولقد اعتمد الباحث في هاته الدراسة على المنهج الوصفي ، حيث صمم و وزع استبياناً لقياس دوافع استخدام طلبة الجامعة الاردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها مستخدماً العينة العشوائية البسيطة المكونة من 412 فرداً من الطلبة .

وقد أفضت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها:

○ دافع استخدام الطلبة لمواقع لتواصل الاجتماعي هو التواصل مع الاقارب والاهل أكثر من الترفيه و التسلية.

○ الاشباعات التي يسعى طلبة الجامعة الاردنية لتحقيقها هي اشباعات اجتماعية ومعرفية من خلال تزويدهم بمعلومات عن العالم، كذلك تحقق اشباعا نفسيا وذلك ممن خلال تجاوز الخجل عند المنطوين.

الدراسة الثانية:

دراسة نفيسة الزين الأمين محمد، مذكرة تخرج درجة دكتوراه تخصص علم النفس التربوي، جامعة الجزيرة، سنة 2018.

تحت عنوان "الاتجاهات نحو مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باكتساب بعض القيم الاخلاقية و التحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات " "دراسة ميدانية وسط طلاب جامعة الجزيرة ، ولاية الجزيرة ، السودان " .

تمحورت هذه الدراسة حول التحقق من الاتجاهات نحو مواقع التواصل لاجتماعي وعلاقتها باكتساب بعض القيم الاخلاقية و التحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات (النوع- الإقامة - التخصص- الكليات) من خلال دراسة عينة من طلاب جامعة الجزيرة .

وقد وقفت هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي هو : ما اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي و علاقتها باكتساب بعض القيم الاخلاقية والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات ؟. وجاءت الاسئلة الفرعية على النحو التالي:

1. ما السمة العامة لاتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي و قيمهم الأخلاقية ؟
2. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي و التحصيل الدراسي ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي تبعا للتخصص (علمي/ أدبي) ؟

واعتمدت هاته الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة العينة العشوائية البسيطة ، وتكونت عينة الدراسة من (360) طالبا وطالبة من جامعة الجزيرة ، ولجمع البيانات استخدمت الدراسة مقياس اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى مقياس القيم الأخلاقية و المعدل التراكمي للطلاب ، و للمعالجة الإحصائية للبيانات استخدمت الدراسة برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

و قد أفضت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها :

- وجود السمة العامة لمواقع التواصل الاجتماعي الإيجابية .
- وجود علاقة موجبة بين اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي تبعا للنوع لصالح (الإناث) .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء إكتسابهم للقيم الأخلاقية تبعا للتخصص .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التحصيل الدراسي لطلاب جامعة الجزيرة في ضوء إتجاههم نحو موقع التواصل الاجتماعي تبعا للنوع لصالح (البنات) .

الدراسة الثالثة:

دراسة عبد الله الكريع، مذكرة تخرج لنيل درجة ماجستير تخصص تقنيات التعليم ، جامعة اليرموك ، سنة 2015.

تحت عنوان " توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وعلاقته في تحصيلهم الدراسي في محافظة القريات " .
تمحورت هاته الدراسة حول الكشف عن توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وعلاقته في تحصيلهم الدراسي في محافظة القريات.

وقد وقفت على التساؤل الرئيسي التالي: ما درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية من وجهة نظرهم ؟

وجاءت الاسئلة الفرعية على النحو التالي:

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية تعزى لاختلاف متغيري التخصص والصف الدراسي؟

* هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) بين توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية و تحصيلهم الدراسي ؟

ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، مستخدمة العينة العشوائية البسيطة ، وتكونت عينة الدراسة من (315) طالبا من طلاب الثانوية ، و لجمع البيانات استخدمت الدراسة أداة الاستبانة تم توزيعها للكشف عن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية من وجهة نظر الطلاب.

وقد أفضت هاته الدراسة إلى النتائج التالية:

- توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، جاء بتقييم متوسط.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، تبعا لاختلاف متغير التخصص.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، تبعا لاختلاف متغير الصف الدراسي، وجاءت الفروق لصالح الصف الثالث ثانوي.
- وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، وتحصيلهم الدراسي.

التعليق على الدراسات السابقة: (نقد وتقييم)

من خلال تصفحنا وعرضنا لمجموع من الدراسات السابقة، نجد ان هذه الدراسات قد ساعدتنا وأفادتنا في سيرورة بحثنا هذا الموسوم بعلاقة استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور النهائي في كثير من الجوانب سواء:

الجانب المنهجي: قدمت لنا الدعامه الاساسية المنهجية لانطلاقه سيرورة هذا البحث ؛ من خلال بناء خطة الدراسة، المنهج المعتمد، الأدوات المستخدمة وايضا النتائج المتحصل عليها.

الجانب النظري: تساعد الدراسات السابقة على تدعيم الجانب النظري الخاص، فمن الطبيعي جدا ان اي بحث مهما كانت طبيعته ومجاله، لا ينطلق من العدم ومن الضروري جدا ان يعود لدراسات سابقة تثريه نظريا ومعلوماتيا.

الفصل الثاني:

ماهية مواقع التواصل

الاجتماعي

تمهيد:

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي تطورات هائلة مع بداية القرن الواحد والعشرين الى غاية يومنا هذا، وانتشرت بين الافراد انتشارا واسعا سريعا، الى أن أصبحت من أهم وسائل الاعلام اقبالا بين أفراد المجتمع، وفي مقدمة هذه المواقع نجد الفيس بوك أشهرها لما يملكه من خصائص عديدة ومختلفة، ما أدى هذا الى تزايد عدد مستخدميها بفضل خاصية التواصل والتفاعل التي يقدمها هذا الموقع.

وبهذا الصدد سنحاول التعرف في هذا الفصل على استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي من خلال عرض في الجزء الأول مفهوم ونشأة وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي، كذلك أشكال هذه المواقع و ايجابياتها وسلبياتها، وفي الجزء الثاني سنتناول نشأة موقع الفيس بوك وخصائصه وميزاته، وكذلك سنحاول ابراز تطبيقات هذا الموقع وايجابياته وسلبياته.

أولاً : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:

1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

يطلق مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم Web2 ، بحيث انها تتيح فرصة التواصل بين الأفراد في بيئة افتراضية تجمع بينهم وفق مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، او جامعة، او مدرسة، او شركة) ويتم هذا كله عن ارسال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض.

و عرفها شريف اللبان بأنها " خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية profile عامة او شبه عامة خلال نظام محدد، و يمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضا للذين يتصلون بهم، و تلك القوائم التي يصنعها الآخرون خلال النظام.

يعرفها مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة الملك عبد العزيز بأنها "وسيلة الكترونية حديثة في للتواصل الاجتماعي، إذ إنها تكون بنية اجتماعية افتراضية تجمع بين الأشخاص أو المنظمات تتمثل نقاط التقاء متصلة بنوع محدد من الروابط الاجتماعية، إذ يجمع المشاركين فيها صداقة او قرابة أو مصالح مشتركة، او توافق في الهواية او فكر او رغبة في التبادل المادي او المعرفي" ¹.

ايضا هي "مواقع الكترونية على الشبكة العنكبوتية، تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والاصدقاء، ولمشاركة الأنشطة والاهتمامات وللبحث عن تكوين صداقات واهتمامات وانشطة لدى الأشخاص الآخرين".²

فيما عرفها **حسنين شفيق** بوضوح أكبر وتضمن خصائصها بالقول بأنها "مواقع على الأنترنيت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح للأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات، والصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وأنشاء المدونات، وأرسال الرسائل، وأجراء المحادثات الفورية، وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الأنترنيت"³.

ويمكننا أن نستخلص من التعاريف السابقة أن شبكات التواصل الاجتماعي تشترك فيما يلي:

¹-حسين محمود هتمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1،الأردن، 2015، ص82.

²-مروى عصام صلاح: الإعلام الالكتروني الأسس وافاق المستقبل، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1،عمان، 2015، ص246.

³-حسين محمود هتمي: نفس المرجع ، ص 83.

التواصل: والذي يعتبر الخاصية الأساسية لهاته المواقع و الذي يشترط فيه وجود طرفين أو أكثر لتتم عملية الاتصال والتواصل .

السرعة : تتيح مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها فورية المحادثات و سرعتها ويكون ذلك بمجرد نقرة على الهاتف او الحاسوب ، عكس الرسائل البريدية سابقا بحيث يجب الانتظار لأيام لوصول رسالتك أو حصولك على رد.

المشاركة: تسمح لمستخدميها مشاركة الصور ومقاطع الفيديو والمعلومات والنصوص سواء على صفحاتهم الشخصية أو عبر رسائل .

2-نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

بدأت مواقع التواصل الاجتماعي في الظهور في منتصف التسعينات حيث أنشئ موقع **Classemates.com** عام 1955م للربط بين زملاء الدراسة، وموقع **SixDegrees.com** عام 1997م، والذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص.

وأظهرت تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين ، وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وعلى الرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع ان تدر ربحا لمالكها وتم إغلاقها.

وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع ان تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999و2001م. وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى، لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002 م، فمع بداية العام ظهرت **Friendster** التي حققت نجاحا دفع **Google** إلى محاولة شراءها سنة 2003م. لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، في النصف الثاني من العام نفسه ظهرت في فرنسا شبكة **Sky rock** كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007م، وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع لتصل حسب إحصائيات يناير 2008م إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية لعدد المشتركين.

ومع بداية عام 2005 ، ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من **Google** وهو موقع **MySpace** الأمريكي الشهير، ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير موقع **Facebook** والذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع ماي سبايس حتى قام فيس بوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى الى زيادة أعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير .

تلك الشبكات المحلية اصبحت محل الدراسة للكثير من الدارسين في مجال المجتمعات والباحثين في عدد من المواضيع مثل الخصوصية والهوية و رأس مال المجتمعات و استخدامات المراهقين.¹

¹-مروى عصام صلاح: مرجع سابق، ص 246 و 247 .

3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي :

تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في اتاحة المجال واسعا امام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وافكاره مع الاخرين، خاصة وإن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين، ولا يمكن ان يعيش في عزلة عن أخيه الإنسان. وقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع اشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين، فحاجته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات، اما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساسا دون تواصل انساني مع المحيط الاجتماعي، ولذلك فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكن أن يعيش بمفرده. لذا نجد أن لهذه المواقع خصائص محددة منها:

• الشمولية:

حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، من خلالها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد الغرب، من خلال الشبكة بكل سهولة.

• التفاعلية:

فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغى السلبية المقيمة في الاعلام القديم، والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

• تعدد الاستعمالات:

مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، وافراد المجتمع للتواصل وهكذا.

• سهولة الاستخدام:

فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الاخرين.

• اقتصادية في الجهد والوقت والمال:

في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالكل يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على اصحاب الأموال او حكرا على جماعة دون أخرى.¹

¹ - عبد الرحمان الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص 67.

ويرى " حسين محمود هتيمي " أن خصائص مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في :

• التفاعلية و التشاركية:

يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية إذ يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بموطنه (أحداث سياسية، خرائط أو صور لمدينته، وبعض المعالم الأثرية التي يرغب بتقديمها إلى الآخرين أو يتعلق بشخصيته (رياضة، أو أزياء أو موسيقى) وتسمح شبكات التواصل الاجتماعي للأعضاء بمشاركة تلك المنشورات أو التعليق عليها أو إبداء الإعجاب بها، ويكون بمقدور العضو الذي قام بالنشر مشاهدة ردود الآخرين ومدى تفاعلهم والرد عليهم مباشرة، وقد يحدد ذلك التفاعل استمرار العضو للتواصل ومشاركة المضامين مع الآخرين.¹

• التلقائية :

يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي، ومتوقع فليس هناك تخطيط، وتنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.

• قلة التكلفة :

إن التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي مجاني فعلى الصفحة الرئيسية لشبكة الفيس بوك مكتوب "مجانى ويبقى مجانى" .

• سهولة الاستخدام :

لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، فمعظم شبكات التواصل الاجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.

• الحضور الدائم غير المادي :

إذ لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم، إذ يمكن العضو الاتصال بالعضو الآخرين عن طريق ترك رسالة نصية، أو صور أو معلومات عن أفلام، أو موسيقى أو غيرها من مجالات اهتمام الشخص الآخر، كما يمكن لهما الاتصال مباشرة، وهذا لا يتوافر في وسائل الاتصال التقليدية التي تشترط التزامن للقيام بعملية التواصل بين طرفي الاتصال.

¹ - حسين محمود هتيمي : مرجع سابق، ص 85 .

• الانفتاح:

يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك يزيد الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة لهم من يقوم بعملية إنتاج المحتوى، عكس وسائل الإعلام التقليدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي أو المستهلك للمحتوى.

• دعم التجمعات:

أي تتوافر في شبكة التواصل الاجتماعي خدمة تتيح للأشخاص بإنشاء مجموعات تشترك بالاختصاص أو الانتماء الديني أو الاجتماعي مثل الفيس بوك¹.

4- أشكال مواقع التواصل الاجتماعي :

تتعدد أشكال مواقع التواصل ، ويمكن تصنيفها وفق وظائفها والوسائل التي تستخدم فيها و نذكر من هذه المواقع:

1/- الفيسبوك Facebook:

أو ما يعرف بكتاب الوجوه ، وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية ، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه، و أن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، وإنشاء روابط أخرى.

وقد أسس هذا الموقع مارك زوكربيرغ عام 2004 لغرض التواصل بين الطلبة في جامعة هارفرد الأمريكية ، ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، ولتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية، الى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيس بوك².

2/- تويتر Twitter:

يعد موقع تويتر من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي لما يوفره من انتشار واسع للرسائل القصيرة والروابط والملفات التي يمكن تبادلها بين مشتركيه، فالخبر لا يستغرق من الوقت إلا قليلا ليصل إلى أكبر عدد من المشتركين مع إمكانية التفاعل مع الخبر بالرد والتعليق والردشات العامة والخاصة.

ولقد ظهر الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Obvious الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006. وبعد

¹ - حسين محمود هتيمي: نفس المرجع ، ص 86.

² - خالد غسان : مرجع سابق ، ص 34.

ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة، و وفي أبريل 2007 قامت شركة Obvious بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم **Twitter**¹.

3-يوتيوب Youtube:

هو من المواقع الشهيرة إلا أن فكرته تختلف كثيرا عن مواقع التواصل الأخرى، إلا أن الألسنة قد جرت على تسميته بذلك على أن هذا الموقع لم يتجاوز كونه موقعا لمشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو videos والتعليق عليها من قبل المستخدمين، والتسجيل في هذا الموقع يمكن المستخدم من رفع مقاطع الفيديو الخاصة به عليه بطريقة سهلة وبسيطة ودون مساحة محدودة كما في المواقع الأخر التي تقدم نفس الخدمة، مما حقق رواجاً كبيراً لموقع يوتيوب.

وقد تأسس الموقع في الرابع عشر من فبراير من العام 2005 بواسطة ثلاثة موظفين هم: **تشاد هيرلي (أمريكي) و تشين (تايواني) و جواد كريم (بنغالي)** الذين يعملون في شركة Pay Pal المتخصصة في التجارة الإلكترونية. ويتيح الموقع للمستخدمين خدمة البحث المطلق عن أي مقطع يريد المستخدم مشاهدته أو تحميله، واستخدام خدمة البحث هذه أشبه ما يكون بالخدمة نفسها المقدمة من موقع Google فهو يعرض نتائج للبحث ويكون على المستخدم الاختيار من بينها و بمجرد الضغط على مفتاح enter ستبدأ الصفحة بالتحميل ومن ثم يعمل المقطع.²

4-الانستقرام Instagram

يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور و التعليقات عليها أو تسجيل الإعجاب، وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي و المؤسسي، والانستقرام تطبيق متاح لتبادل الصور إضافة إلى أنها شبكة اجتماعية. كانت بداية الانستقرام عام 2010 حينما توصل إلى تطبيق يعمل على التقاط الصور و إضافة فيلتر رقمي إليها وإرسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية. كما أن هناك استخدامات شائعة للكيك Kik و التانغو Tango و سناب شات Snapchat و غيرها.

4-واتساب Whatsapp:

انتشر استخدام الواتساب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول، و امكانية تشكيل مجموعات التواصل و تحويل الرسائل النصية والصور وامكانية الحفظ ، بل أصبح الوسيلة

¹ - وسام طایل البشاشة: دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فيسبوك وتويتر) ، رسالة ماجستير منشورة، تخصص صحافة واعلام، كلية الاداب، جامعة البترا، الأردن، 2012 ص34.

² - عبد الرزاق الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، عمان، 2011 ، ص 194.

الشعبية للتواصل الاجتماعي والمؤثر الفاعل على السلوك الفردي والجماعي. ويساهم الواتساب كذلك في تداول الاخبار، وفي التعليم والاجتماعات والتوعية والدعوة والارشاد.¹

5- ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الإجتماعي :

➤ ايجابيات مواقع التواصل الإجتماعي :

إن أهم إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم هي :

- تعزيز قنوات التواصل .
- تنمية ثقة التلميذ او الفرد بنفسه خاصة إذا كان من هؤلاء الذين يعزلون اجتماعياً بالحياة الواقعية .
- زيادة المهارات التقنية .
- مصدر جديد وسريع للأخبار العاجلة والهامة في مجال التعليم والتعلم.
- زيادة التوعية بالقيم المجتمعية والثقافية والسياسية .
- زيادة فرص التعلم الذاتي أو ما يعرف بإفراد التعلم .
- تعزيز التواصل العائلي والاجتماعي، فوسائل التواصل الاجتماعي قد تساعد الأسرة على متابعة أخبار ابنهم التلميذ في المؤسسة التعليمية .
- سرعة التفاعل والحصول على المعلومة من المؤسسات والافراد .
- تحسين من فعالية عملية التعليم والتعلم.²

➤ سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي :

من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي، غياب المسؤولية الاجتماعية و الضبط الاجتماعي اللذان يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي و التي تؤدي إلى:

- نشر الاشاعات و المبالغة في نقل الأحداث.
- النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر.
- إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات و الملفات دون فائدة .
- عزل الشباب و المراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع

¹ - عبد الرحمن الشاعر: مرجع سابق، ص 65-66.

² - بشرى فيصل الحربي: شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية، بحث أعدّ لملتقى شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، د.س ، السعودية ، ص05.

- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية و إضاعة هويتها.
- * انعدام الخصوصية التي تؤدي إلى أضرار معنوية و نفسية ومادية.¹

ثانيا: موقع الفيس بوك:

1-نشأة موقع الفيس بوك :

انطلق موقع الفيس بوك في 28 أكتوبر من عام 2003، عندما قام مارك زوكربيرج وهو طالب بجامعة هارفرد الأمريكية بابتكار (الفيس ماتش) مع زميله في غرفة السكن "موسكوفيتز" و "هيوز" ، حيث تم استخدام صور لطلبة المدينة الجامعية، عن طريق وضع صورتين بجانب بعضهما البعض ودعوة الطلاب المستخدمين الى اختيار الشخص " الأكثر جاذبية" .

وقد لجأ زوكربيرج الى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفرد، وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي، كي يتمكن من الحصول على تلك الصور التي وضعها في الموقع، ثم قام بتوجيه الموقع الى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي، لكن و نتيجة لذلك الاختراق الذي قام به زوكربيرج، قامت ادارة الجامعة بإغلاق الموقع بعد بضعة أيام من انطلاقه، واتهمت زوكربيرج بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر، وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد، وكانت هذه التهم كافية لطرده من الجامعة.²

وفي 4 نوفمبر 2004 ، قام مارك زوكربيرج بتأسيس موقع الفيس بوك على نطاق جامعة هارفرد تحت مسمى thefacebook.com.

كانت عضوية هذا الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة هارفرد كوليديج فقط ، والتي تعتبر اقدم كليات جامعة هارفرد، وخلال الشهر الأول من اتاحة الموقع للاستخدام ؛ قام أكثر من نصف الطلبة اللذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة. وبعد فترة وجيزة اتسع الموقع أكثر و فتح أبوابه امام جميع الكليات، وشيئا فشيئا اصبح متاحا للعديد من الجامعات في ستانفورد ثم كندا والولايات المتحدة الأمريكية.

وفي شهر جوان من سنة 2004 تم نقل مقر Face book إلى مدينة بالو آلتو في ولاية كاليفورنيا وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة The من اسمها بعد شراء اسم النطاق (**Facebook.com**) سنة 2005 نظير مبلغ 200000 دولار أمريكي.³

¹- عبد الرحمن الشاعر: مرجع سابق، ص 69 .

²- ليلي أحمد جرار: الفيسبوك و الشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 2012، ص 57.

³- مروى صلاح: مرجع سابق، ص 252.

2- خصائص موقع الفيس بوك:

للفيسبوك خصائص عديدة ومختلفة تمس جميع المجالات نذكر منها:

- إمكانية إبداء الرأي بحرية تامة لكن مع مراعاة الالتزام بأدب الحوار.
- يوفر الفيس بوك الكثير من الوقت والجهد والمال أيضا، بحيث أن إرسال الرسائل فيه تتم بشكل مجاني، مما يمكن للشخص من التحدث مع العديد من الأشخاص في دول أخرى والتواصل معهم بشكل سريع ومجاني.
- يمكن الاستفادة من الفيس بوك في مجال التعليم من خلال إنشاء المعلم أو الطالب مجموعة أو صفحة تخص مادة أو موضوع تعليمي ودعوة الطلاب للمشاركة فيه وتبادل المعلومات المتعلقة بالموضوع أو المادة.
- إمكانية التسويق للمنتجات عبر الفيس بوك، فمن خلال إتاحتها للمستخدمين إنشاء الصفحات، يمكن من خلالها عرض المنتجات والأسعار وعرضها على أكبر عدد من المستخدمين، كما تُوفر هذه الصفحات خيارات لتحديد الفئة العمرية والجنس المستهدف لهذه المنتجات.
- يعتبر الفيس بوك من أفضل وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار أولا بأول، والأخبار الحصرية، سواء كانت رياضية أو فنية أو حتى سياسية، إذ يوجد العديد من الصفحات الخاصة بنشر الأخبار في الفيس بوك.
- منح الفيس بوك للمستخدمين التسلية، من خلال توفير العديد من الألعاب التي يمكن اللعب فيها بشكل منفرد أو بشكل جماعي، مما يمنحهم أجواء من التسلية والمرح.
- إمكانية التعرف على الجنسيات الأخرى وثقافتها وربط العديد من الأفراد مع بعضهم البعض.¹

3- ميزات موقع الفيس بوك:

يعتبر الفيس بوك من أهم أنواع الشبكات الاجتماعية وأكثرها انتشارا وهذا راجع إلى خصائصه ومميزاته المختلفة مما جعله الأكثر استخداما عن باقي المواقع الأخرى، ومن أهم هذه المميزات نذكر:

➤ الملف الشخصي Profile

وعندما تشارك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك عن سلعتها بالتحديد.

¹ - شيرين عبد الحفيظ البحيري: (يناير 2018)، مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى طلاب مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ج1، ص 18.

➤ إضافة صديق Add friends :

وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيس بوك بواسطة بريد الكتروني.

➤ لوحة الحائط Wall:"

وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

➤ النكزة Poke :

منها يتاح للمستخدمين إرسال فكرة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بان احد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

➤ الصور Photos :

تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور إلى الموقع.

➤ الحالة Status:

التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بإمكانهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

➤ التغذية الإخبارية news feed :

التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين وحيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية، تتكلف الهدايا 100 دولار لكل هدية ويمكن إرفاق رسالة شخصية به.¹

4- تطبيقات موقع الفيسبوك:

هناك العديد من التطبيقات تم إنشاؤها من قبل شركات كبرى معروفة وهناك تطبيقات تم إنشاؤها من طرف مستخدمين عاديين , لذلك فعند استخدام هذه التطبيقات يتم تنبيه المستخدم بأن تنفيذ هذا التطبيق يتطلب الدخول إلى بياناتك الشخصية , بحيث لا يمكن إجراء التطبيق من دون هذه الخطوة, فكل مشترك لديه ملف يتضمن صورته ومعلومات ولديه صفحة يكتب فيها ما يشاء , إضافة إلى ألبومات صور وقائمة أصدقاء قد تضيفهم أنت أو هم من يضيفونك إليهم ومن بين التطبيقات المستعملة نذكر:

➤ إنشاء مجموعة Groupes:

يستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الانترنت أن تنشأ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية... الخ، ويستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصري للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

¹-خالد غسان المقدادي: مرجع سابق ، ص 36-37.

➤ إنشاء صفحة خاصة على الموقع facebook

تستطيع إنشاء صفحة خاصة بموضوع معين ويكون اسم الدومين الخاص بها منتهيا بـ فيس بوك، ويتيح لك أن تروج لفكرتك أو منتجك أو حزبك أو جريدتك. ويتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات، وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع **face book adds** والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصول لصفحتك على الفيس بوك، تدفع مبلغا يوميا أو شهريا أو سنويا يتراوح بين بضعة سنتات إلى الآلاف بل إلى الملايين في حالة الإعلان لمئات المشتركين على الموقع لكي يتمكنوا من رؤيته.

➤ السوق Market place :

وهو المكان أو الفسحة الافتراضية التي تتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجانية.

➤ الألعاب games:

يضم الفيس بوك العديد من الألعاب المختلفة بحيث يمكن للمستخدم أن يشارك فيها ويقوم بها ويجتاز مراحلها واحدة تلو الأخرى ، بل والأكثر من ذلك بإمكان المستخدم أن يدعوا عددا من أصدقائه لممارسة لعبة من الألعاب (جماعية) كما هو حال المزرعة السعيدة.

➤ المناسبات Event :

إقامة دعوة لأصدقائك أو لأعضاء مجموعة معينة لحدث مهم أو عمل جماعي أو اجتماع على أرض الواقع توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعويين له وبعض المناسبات تكون مفتوحة لأي عضو في الفيس بوك.¹

5- إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك :

➤ إيجابيات و فوائد الفيسبوك:

يقدم هذا الموقع خدمات إلى مستخدميه و تسهل عليهم الكثير من أعمالهم و توصلهم ومن هذه الخدمات ما يلي :

• إتاحة الفرصة للصدقة و التواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع

ويمكن ان يتم ذلك من خلال العديد من الطرق نذكر منها:

¹ - وائل مبارك خضر , فضل الله. مرجع سابق , ص 14.

- * إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو اضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم ، فالخيار و الحرية متاحة لمن يريد ان يضيف صديق له على الموقع ، و متاح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصداقة عن طريق الاجابة سلبا او ايجابا على الطلب الذي يتلقاه.
- * اقتراح أصدقاء جدد من خلال خاصية **suggestion d'amis** وذلك لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا و بالتالي توسيع شبكة الصداقة و التواصل التي يمتلكها.
- * إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسماؤهم ابجديا مع أرقام هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم إذا كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء .
- * إمكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة والرسائل والهدايا الافتراضية وابلاغهم عن الأعمال التي تقوم بها حاليا بحيث يبقوا على اتصال مستمر عبر هذا الموقع الافتراضي.¹
- خدمة الشركات و أصحاب الأعمال:

في الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين، كأخذ ما ينشره من نبذ شخصية عن أنفسهم وخبراتهم على الفيس بوك بعين الاعتبار عند البدء في اختبار الموظفين من بين المتقدمين، كذلك يمكن للفيس بوك إهداء خدمات كبيرة في التسويق والترويج للمنتجات.

- يتيح الفيس بوك كذلك فرصة تحميل البومات الصور:

يشكل اكبر و أوسع مما تتيحه المواقع الأخرى، حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفيس بوك، وكذلك تسجيل مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال والبريد الالكتروني، حيث يتم تحميل أكثر من عشرة ملايين مقطع شهريا على هذا الموقع.

- التواصل مع مجتمعات افتراضية:

متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم، من هذه المجتمعات وزيادة خبرتها.

- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات:

كالشخصيات السياسية والاقتصادية والفنية والعاملين في مجالات الاجتماعية والدينية، حيث أصبح لمعظم هؤلاء حسابات على الفيس بوك يمكن لمن يتواصل معهم أن يطلع على إخبارهم وأفكارهم وخواطهم، ووجهات نظرهم حول مختلف الأحداث والقضايا.

¹ - علي خليل شقرة، الاعلام الجديد(شبكات التواصل الاجتماعي)، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014 ، ص68.

● إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور ومقاطع فيديو:

ومقاطع فيديو يرغب العضو في الاحتفاظ بها من مواقع وأخبار وصور للرجوع إليها في أي وقت يشاء، حيث يمكن للفيس بوك أن يلعب دور المفضلة في تخزين المعلومات المرغوبة.

➤ سلبيات موقع الفيس بوك :

الفيس بوك حاله حال الكثير من الاختراعات والتقنيات التي أثرت في حياة البشر، فإلى جانب المضي للمجتمعات والنشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ الأعمال المفيدة وتحقيق الكثير من الأهداف، وهناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميها منها:

● إضاعة الوقت:

بمجرد دخول المستخدم الموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقاءه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره، فالفيس بوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة تجنى فهناك أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في تصفح الفيس بوك فقط .

● الإدمان وإضعاف مهارات التواصل:

هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطراً على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصاً الشباب والمراهقين، فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الاتصال الإنساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية اتجاه الغير وتقوي سرعة البديهة لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف الاجتماعية بحذاقة وحنكة وهذا ما تفقده المواقع الاجتماعية، فإن إدمان الشباب على التواصل الإلكتروني يؤدي بهم إلى العزلة الاجتماعية وفقد مهارات التواصل المباشر مع المجتمع.¹

● ظهور لغة جديدة بين الشباب:

نتيجة لتطور تكنولوجيا الاتصال ظهرت لغة جديدة بين فئة الشباب يستخدمونها في جميع اتصالاتهم عبر موقع الفيس بوك و بين رسائل جوال أو محادثات عبر الانترنت، وباستخدام التواصل عبر الشبكات الاجتماعية انتشرت هذه اللغة بشكل اكبر، وهي لغة ليست بالعربية ولا بالإنجليزية بل هي لغة عامية تجمع حروف اللغتين بالإضافة إلى أرقام ورموز لا يفهمها سوى المتعاملين بها، ناهيك عن خلق لغة جديدة خاصة

¹ - علي خليل شقرة: نفس المرجع ، ص69

بهم ، هذا و قد أحدث نوع من التلوث اللغوي الذي يهدد لغتنا العربية التي اصبحت توشك على الاندثار .
انعدام الخصوصية:

تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب في الكثير من الإضرار المعنوية والنفسية على المستخدم وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدمين في هذه الشبكة يحتوي على جميع المعلومات الشخصية إضافة إلى ما يبينه من هموم ومشاكل قد تصل إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير .

● التعرض للجرائم الالكترونية:

تعددت و اختلفت الجرائم باختلاف مجالات الحياة ، و نظرا لاستخدامنا الكبير للتكنولوجيا ولمواقع التواصل الاجتماعي انتشرت ظاهرة الجرائم الإلكترونية نظرا لسهولة وسرعة ارتكابها بعيدا عن أعين الرقابة الامنية ، وذلك بسبب التعرف العشوائي على الأفراد دون وضع كافة الاحتياطات.

● انتحال الشخصية:

انتحال أسماء شخصيات عامة واستخدام صور أشخاص آخرين وتزوير الصور الخاصة بالأفراد الذين نتواصل معهم عبر الموقع، وربما ساء استغلالها بشكل يسيء لأصحابها.¹

¹ - علي خليل شقرة: نفس المرجع، ص70-72 .

خلاصة:

نستنتج من خلال هذا الفصل ان شبكات التواصل الاجتماعي لاقت اليوم رواجاً وشمولية واسعة في كافة انحاء المجتمع، لما تقدمه من خدمات عديدة لمستخدميها، وميزات وتطبيقات وأيضاً لخصائصها المختلفة مثل سهولة استخدامها وتعدد استعمالاتها، وانفتاحها على العالم. تتعدد وتختلف هاته الشبكات منها فيسبوك، تويتر، انستغرام... الخ، ويعتبر الفيس بوك من اشهر هذه المواقع و اكثرها انتشاراً والتي قدمت للمستخدمين العديد من الخدمات و ساعدتهم على تكوين وانشاء صداقات جديدة في مجالات عديدة، وعلى الرغم من الايجابيات التي تتسم بها؛ الا انها لا تخلو من السلبيات.

الفصل الثالث:

ماهية التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي نتيجة للعملية التربوية، و الهدف الأساسي لها، كما يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب وإخفاق التلاميذ في مختلف الأطوار التعليمية، ويوضح لنا درجة استيعاب المتعلم للدروس وفهمها، ومن هنا جاء اهتمام الباحثين التربويين والاجتماعيين لدراسته دراسة شاملة من جميع الجوانب، ولهذا حاولنا الوقوف على أهم النقاط المتمثلة في تعريف التحصيل الدراسي وإبراز أهميته وأنواعه وذكر شروطه، إضافة إلى العوامل التي تؤثر في عملية التحصيل الدراسي وأخيرا معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي وبين مواقع التواصل الاجتماعي .

أولاً: ماهية التحصيل الدراسي

1/ تعريف التحصيل الدراسي :

ان التحصيل الدراسي هو عبارة عن المعدلات العامة أو الخاصة التي ينجزها التلميذ بعد فصل أو سنة دراسية تعبر عن مدى فهمه واستيعابه وتذكره لما اكتسبه من معارف وخبرات ومهارات من تلك المقررات التربوية والتعليمية دون غش.¹

ويعرف التحصيل الدراسي بأنه اكتساب المعارف والمهارات المدرسية بطرق علمية منظمة.²

عرفه شابن 1971 بأنه " مستوى محدد من الانجاز أو التقدم في العمل المدرسي و الأكاديمي، يقومه المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة".³

يعرفه عبد الرحمن العيسوي على انه "مقدار المعرفة والمهارة التي يحصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات السابقة، وتستخدم كلمة التحصيل غالباً لتشير الى التحصيل المدرسي او التعليمي او التحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها".⁴

على الرغم من اتخاذ العلماء تعريفات عدة للتحصيل الدراسي إلا انه يمكن أن نستنتج أن: التحصيل الدراسي هو مجموع الخبرات والمعارف والمهارات المدرسية التي يتلقاها الفرد، وهي كل ما تم استيعابه من المادة الدراسية ، والتي تتيح له الفرصة للوصول الى الدرجات و النتائج المرجوة ويكون ذلك عبر اجتياز اختبارات مقننة.

2/ أهمية التحصيل الدراسي :

اشار "مصطفى فهم" الى ان التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والتخصصيين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، لما له من اهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من اباء ومعلمين، ويضيف ان التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه يعتبر أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ والطلاب في المستويات التعليمية المختلفة.

¹-علي فارس : العلاقة بين ما وراء المعرفة و اساليب التعلم و القدرة على حل المشكلات و التحصيل الدراسي، اطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي، السنة الدراسية 2017 2016، ص 73.

²- أحمد محمد مرزوق حسين: التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق المنزلي والاجتماعي والانفعالي لطلاب المستوى الاول، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علم النفس ارشاد نفسي، جامعة أم القرى، 1984م، ص30.

³- أمل فتاح زيدان: (2007) اثر التعزيز الرمزي في تحصيل الطالبات الصف الثاني متوسط في مادة الأحياء في مركز محافظة نينوى، مجلة التربية والعلم، المجلد 14، العدد01، جامعة الموصل، العراق، ص 271

⁴- عبد الرحمن العيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، بيروت، 1999، ص129.

يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى الى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي.

اما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثر للتطور والرقى الدراسي والمعرفي لابنائهم اثناء تقدمهم في صف دراسي لأخر.¹

3/ شروط التحصيل الدراسي:

من الشروط التي تساعد على عملية التعلم ما يلي:

• شروط التكرار:

يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة فالتكرار وحده لا يكفي لعلمية التعلم إذ لا بد أن يكون مقرونا بتوجيه المعلم نحو الطريقة الصحيحة والارتقاء بمستوى الأداء.

ومن المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة و التكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال و ليس التكرار الآلي الأعمى فلكي يستطيع التلميذ مثلا أن يحفظ قصيدة من الشعر لا بد أن يكررها عدة مرات.

ويؤدي التكرار إلى نمو الخبرة و ارتقاؤها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية و في نفس الوقت بطريقة سريعة و دقيقة.

• شروط الدافع :

لحدوث عملية التعلم لا بد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا .

• التوجيه و الإرشاد :

فالتحصيل القائم على أساس التوجيه و الإرشاد و أفضل من غيره الذي لا يستفيد منه التلميذ من إرشاد التلميذ فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بجهد اقل و في مدة زمنية اقصر كما لو كان التعلم دون إرشاد أو توجيه.²

¹ - يونسى تونسية: تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2011، ص 103.

² - عمر حجاج: التخطيط للتدريس لدى مدرسي المواد الاجتماعية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم التدريس، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2008، ص 90.

النشاط الذاتي :

لاشك إن النشاط الذاتي هو السيل الأمثل إلى اكتساب المهارات و الخبرات و المعلومات و المعارف المختلفة فالإنسان لا يستطيع أن يتعلم إلا بممارسة التفكير نفسها و للمعلم دورا هاما في توجيه تلاميذه و لإرشادهم مهمتهم الحقيقية هي إن يساعد تلاميذه لكي يتعلموا بأنفسهم¹.

4/ أنواع التحصيل الدراسي :

هناك ثلاثة أنواع من التحصيل الدراسي ، وهم التحصيل الدراسي العالي الجيد و التحصيل الدراسي المتوسط والتحصيل الدراسي الضعيف و هو الذي يعرف بالتأخر الدراسي .

1-4 التحصيل الدراسي الجيد :

إن النجاح الدراسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي ونقصد بهذا بلوغ التلميذ مستوى معين من التحصيل الذي عملت المدرسة من أجله و النجاح المدرسي هي كلمة تعني فئة من التلاميذ من مستوى معين و متفوق في مختلف المواد الدراسية.

وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيل للفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته و استعداداته الخاصة أي أن الفرد المفرط تحصيليا يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية دراسية تتجاوز متوسطات معدلات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي و العمر الزمني ،وبعبارة أخرى يمكن القول أن عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني و العقلي و يتجاوز بشكل غير متوقع ،وعادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء متغيرات أخرى مثل القدرة على المثابرة و المنافسة من طرف الفرد نفسه وارتفاع دوافع الإنجاز لديه واستقراره الانفعالي ووضوح أهدافه ودرجة المنافسة لديه .

2-4 التحصيل الدراسي المتوسط :

و في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة².

3-4 التحصيل الدراسي الضعيف :

هي ظاهرة تعبر عن وجود فراغ أو فجوة و عدم التوافق في الأداء عند المدرسين بينما هو متوقع في الفرد بين ما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح وهي على

¹ - عمر حجاج: نفس المرجع، ص90.

² - بن يوسف امال: العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، 2008، ص 102.

الرغم من أن إمكانيات العقلية و مواهبه تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذلك يقال أنه متأخر تحصيليا أي تأخره الدراسي أو التحصيلي لا يرجع إلى ضعف قدرات التلميذ أو قصوره في استعداداته وإنما يرجع إلى أسباب أخرى خارجية من نطاق التلميذ.

ويقاس التأخر في التحصيل الدراسي عن طريق الاختبارات التحصيلية المقننة ومقارنة مستوى التحصيل في ضوء عمل العقل والزمن ومتوسطات معدلات أداء أقرانه في الفصل الدراسي والظاهرة المقابلة في التأخر التحصيل الدراسي هو ما يطلق عليها بالإفراط التحصيلي¹.

5/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

يرتبط التحصيل الدراسي بعدة جوانب و كلها تعكس على مستوى تحصيل التلميذ ومن أهم العوامل المؤثرة في التحصيل ما يلي :

1-5 العوامل الجسمية:

تلعب الصحة الجسمية السليمة الجيدة لدى التلميذ دورا مهما في مساعدته على الانتباه والتركيز إما إذا كان التلميذ مصابا ببعض الإعاقات كضعف السمع أو البصر أو عيوب النطق أو الكلام فإن هذا يحول دون قدرة التلميذ على المتابعة ومسايرة زملائه داخل القسم وتلقي المعلومات واستيعابها بشكل جيد وهذا ما ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي².

2-5 العوامل العقلية :

من أهم هذه القدرات :

- **الذكاء :** يعرف *binet* الذكاء على انه القدرة على الابتكار الفهم والتوجيه الهادف للسلوك .
- **القدرات الخاصة :** تعتبر القدرات الخاصة ذات علاقة و وطيدة بالتحصيل وهي أكثر القدرات ارتباطا بالتحصيل في المرحلة الثانوية.
- **الذاكرة :** تتمثل في العملية العقلية التي تتخذ من تخزين ما تعلمه لفترة زمنية معينة تشمل الحفظ والاسترجاع .
- **التفكير :** يتمثل في قدرة التلميذ على التفكير و استخدام عقله في حل المشكلات المختلفة التي يتعرض لها أثناء تعلمه.

¹ - بن يوسف آمال: نفس المرجع ، ص102.

² - الحيلة محمد محمود: اثر الاستخدام المنزلي للانترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه ، المجلة العربية للتربية ، المجلد عشرون، العدد الثاني ، ديسمبر 2000، ص 154.

3-5 العوامل الأسرية:

ربطت الدراسات البيئية الإيكولوجية (ECOLOGICA) في علم الاجتماع، بين الظواهر الثقافية والاجتماعية والمناطق الطبيعية في المدينة، كما ذهب بعضهم إلى الربط بين الدور المجتمع المحلي والسلوك الإنساني، واعتبروه محددًا لهذا السلوك، فربطوا مثلاً بين المناطق المختلفة في المدينة، والاتجاهات الانحرافية، كالجناح، والجريمة، وانتشار الأمراض... الخ، وقد أكد "هولي" أن المحدد الأساسي للتنظيم الاجتماعي والسلوك هو التأثير الذي يحدثه المجتمع الحضري، الذي يتميز بالحجم والكثافة واللاتجانس .

ومن أهم العوامل الأسرية التي يتأثر سلباً على التحصيل الدراسي ما يلي :

• اتجاهات الآباء السلبية نحو المدرسة :

ويتضح ذلك في إهمال الآباء وانشغالهم بالأعمال الأخرى مما يحول دون مراقبة الأبناء وتشجيعهم هذا وقد يحقق بعض الآباء نجاحاً اقتصادياً واضحاً على الرغم من جهلهم بالقراءة والكتابة، ولهذا لا تمثل المدرسة قيمة في نظرهم، فسرعان ما يمتص الأبناء الاتجاهات السلبية وينعكس أثرها على التحصيل.

• عدم توفر الجو المناسب للمذاكرة في البيت:

وقد يرجع إلى ازدحام البيت أو الخلافات العائلية، أو الحرمان من الأب أو الأم.

• الحرمان الثقافي والاقتصادي للتلميذ :

إن الأفراد المحرومون ثقافياً هم أفراد يعيشون في مستوى اجتماعي وثقافي منخفض يعانون من الفقر في الخبرات والتجارب التي تزيد من معارفهم، كما أن الحرمان الاقتصادي مثلاً في الفقر له ارتباطاً بالتأخر نظراً لما يتيح من نقص في التغذية.

• الإهمال وعدم الاهتمام :

ينشغل بعض الآباء بشؤونهم الخاصة وينسون أبناءهم كما لو أن التعليم ليس له وزن عندهم، وعلى العكس من ذلك شجع الوالدان الطفل و إعزازه التعزيز المناسب وأبدوا نحوه الاهتمام المناسب فإن ذلك يحتوي دافعيته نحو الدراسة.¹

• التساهل:

يترك بعض الآباء أبناءهم ويتساهل معهم يخلق الدافعية لديهم، وعلى هذا فإن التساهل يجعل الأبناء يشعرون بعدم الأمن ويخلق لديهم دافعية متدنية.

¹ - ماجد محمود ابراهيم الصعوب: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الاساسية العليا في مدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية لجامعة الإسكندرية، المجلد 27، العدد 4 الجزء 2، 2017، ص 236.

• الصراعات الأسرية :

تستحوذ المشكلات الأسرية على الأبناء ولذلك يتدنى تحصيلهم. ومنه نستنتج أن الظروف الأسرية تعتبر من العوامل المؤثرة في عملية التحصيل المدرسي.

4-5 العوامل المدرسية:

تتمثل في الظروف المدرسية المحيطة بالتلميذ والتي لها دور هام في تحصيله ومن أهمها:

• أسلوب المدرس/الأستاذ:

للمدرس دور رئيسي في العملية التربوية فهو يمثل حلقة وصل بين التلميذ والتحصيل الدراسي المنشود، من خلال ترغيب التلميذ في التعليم، لذا وجب استشارة كل إمكانياته فيطور قدراته وميوله ومهاراته إلى مستويات أفضل، وهذا ما يؤكد "بيرون" من خلال دارسة قام بها، وجد بأن شخصية المدرس وسماته الخلقية من أهم العوامل في تكوين اتجاهات التلميذ.

• العلاقة بين التلاميذ:

يعتبر الجو الاجتماعي المدرسي من العوامل الهامة التي تؤثر في الموقف التعليمي، ونقصد به العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع المدرسي بالأستاذ والتلاميذ وبين التلميذ وزملائه وبين التلاميذ والهيئة الإدارية فإذا كان الجو يسوده الود وروح التعاون وتحمل المسؤولية كان ذلك أثر عظيم على نتائج التحصيل الدراسي للتلميذ .

5-5 العوامل الاجتماعية والثقافية:

وهي المتغيرات الثقافية والاجتماعية المحيطة بالفرد، والتي تتعلق بالمجتمع الكبير الذي ينتمي إليه، وقد يكون تأثير هذه المتغيرات بشكل مباشر أو غير مباشر، فقد أشار "بول هال موسى" إلى أن تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية في الفرد قد يكون مباشر أو غير مباشر.¹

6-5 العوامل النفسية للتلميذ:

وهي من بين العوامل المؤثرة في تحصيله الدراسي خاصة في فترة المراهقة، وحياة الفرد النفسية تؤثر في سلوكياته وعلاقاته واتجاهاته مع غيره، وذلك أن الإنسان وحدة نفسية واجتماعية متفاعلة ومتكاملة. فالتلميذ الذي يتميز بالتواضع والرغبة في مشاركة الآخرين أعمالهم نجده يلائم مختلف المواقف التي يواجهها،

¹ - ماجد الصعوب: نفس المرجع ، ص 238-239 .

وتكون علاقته جيدة وحسنة مع مدرسيه وزملائه، بحيث يتقبل ويتفهم ما يصدر عنهم، يقدم له من نصائح دون الشعور بالنقص والخوف.

كذلك نجد مفهوم الذات الأكاديمية التي تلعب دورا مهما في تحقيق التحصيل الدراسي، حيث أن التلميذ الذي يشعر بكفاءته في المواد الدراسية يكون تحصيله الدراسي مرتقعا والعكس صحيح، فالتلميذ الذي يشعر بالعجز والفشل يكون تحصيله الدراسي منخفضا.

5-7 المستوى الاقتصادي للعائلة :

قد يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة بالسلب أو بالإيجاب على التحصيل الدراسي للتلميذ فالأسرة ذات الدخل الضعيف تؤثر بشكل سلبي على مردود أطفالها في عدم قدرتها على تلبية حاجاتهم في الدراسة مثل : شراء الكتب و الأدوات الدراسية أو عدم قدرة على برمجة رحلات السياحة و النزهة للتعبير عن التشجيع الاقتصادي الجيد باستطاعتها أن توفر لأبنائها كل ما يحتاجون إليه من أدوات أو وسائل تعليمية بالإضافة إلى التغذية الجيدة .

5-8 المستوى التعليمي للوالدين :

إن الأسرة ذات المستوى الثقافي و التعليمي العالي تساعد تلميذها على زيادة معلوماته العامة و توفر له الجو الملائم للاستذكار و تحثه على العناية بدراسته و القيام بواجباته المنزلية و تساعده في ذلك و تشاركه نجاحه معنويا و ماديا هذا كله يقوي تحصيله الدراسي و العكس بالنسبة للأسرة المتدنية المستوى الثقافي .

ولقد أثبتت بعض الدراسات التربوية النفسية وجود علاقة بين التحصيل الدراسي و مستوى الآباء و الأمهات فنسبة الأميين بين آباء متأخرين دراسيا هي نسبة مرتفعة ¹.

ثانيا: علاقة التحصيل الدراسي بمواقع التواصل الاجتماعي :

ان لمواقع التواصل الاجتماعي اثر كبير في التحصيل الدراسي للتلاميذ ودوره في التنظيم الذاتي والثقة الصفية لدى التلاميذ، بحيث تبين ان وجود التلاميذ لفترة طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي يمكن ان يكون له اثار ضارة على نتائجهم الدراسية وأيضا في اداء واجباتهم المدرسية؛ فالساعات الطويلة التي يقضيها التلاميذ على مواقع التواصل الاجتماعي لها اثر سلبي على تحصيلهم الدراسي ، بحيث يترتب عنه مجموعة من المشكلات التربوية مثل النوم خلال فترة الدروس وصعوبة المذاكرة والمراجعة الدراسية وضعف التركيز، وتشتت الذهن، لكن رغما عن اثاره السلبية الا ان له اثار ايجابية تساعدهم في تحصيلهم الدراسي وأيضا في

¹ - ماجد الصعوب: نفس المرجع ، ص 236.

المجال التعليمي وهذا من خلال خصائص الفيس بوك المتعددة والمختلفة التي أصبحت تمس الجانب التربوي بعيدا عن الجانب الترفيهي فأسمى حاليا يوفر للتلاميذ مجموعات تربوية مسيرة من طرف أساتذتهم في المدرسة أو اساتذة خارجيين بهدف المراجعة لدراسية كذلك الصفحات العلمية العديدة والمختلفة.¹

ويمكن ان نتناول ايضا بعض التأثيرات الايجابية والسلبية المختلفة في ما يلي:

➤ التأثيرات الايجابية :

- * يمكن وسائل التواصل الاجتماعي أن تساعد على التواصل مع التلاميذ حتى عندما يكون خارج الفصل الدراسي.
- * يمكن أن يوفر استخدام منصات الوسائط الاجتماعية للتلاميذ موارد وخصوصا غير محدودة من مصادر موثوقة ويمكنهم الاستفادة منها لصالحهم في المقالات والمشاريع والعروض التقديمية.
- * كما يمكنهم استخدام تلك المنصات كوسيلة لإعطاء الملاحظات وتلقيها في أي وقت.
- * يمكن النظر الى وسائل التواصل الاجتماعي على أنها نوع من أرشيف الأفكار والوسائط الأخرى التي يمكن لمستخدميها استرجاعها ليلا ونهارا، نظرا لأنه يمكنهم من ارسال التعليقات بسرعة عبر وسائل التواصل الاجتماعية.
- * لقد سد الفجوة في التواصل بين التلاميذ والمعلمين لا مثل لها، نظرا لأن التلاميذ قادرين على العرض والاستجابة على الفور تقريبا فقد لوحظ أن الزيادة في التواصل أدت الى فهم أعمق للمواد العلمية.

➤ التأثيرات السلبية :

- إن الإفراط في هذه التكنولوجيا بما فيها من وسائل التواصل الاجتماعي وعلى الرغم من ملائمتها يمكن أن يضر أيضا بالتعبير عن الفكر النقدي في المستقبل.²
- * كما أن وضع الطلاب الصغار على مواقع التواصل الاجتماعي لغرض التعليم يمكن أن يضر بصحتهم العقلية وفقا لمسح الذي أجرى على المراهقين.

¹ - بشرى بنت صالح بوخضر، التواصل الإلكتروني مع المعلم خارج الدوام الرسمي وأثره على مستوى التحصيل الدراسي، المؤتمر الخامس لتطوير التعليم العربي، القاهرة، 2017، ص6.

² - راضي، زاهر: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد15، جامعة عمان الأهلية، عمان،

* يمكن أن يؤدي الاستخدام المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي إلى القلق والاكتئاب وانعدام الثقة بالنفس ويمكن أن تؤثر هذه المشكلات على كيفية عمل الشخص بشكل طبيعي ويمكن أن تؤثر على المستوى التعليمي الخاص به.¹

¹ - راضي زاهر: نفس المرجع، ص 23.

خلاصة:

هذا الفصل يسلط الضوء على أهم العوامل التي تعين على التحصيل الدراسي لتلاميذ و الرفع من مستواهم ، فقد تناولنا مفهوم هذا المصطلح من جميع النواحي وإلى شتى العوامل المؤثرة فيه ولتنتهي إلى أن التحصيل المدرسي يتأثر بمجموعة كبيرة من العوامل يرجع البعض منها إلى التلميذ المحصل ذاته ويرجع بعضها الآخر إلى الوسط الذي يدرس أو يعيش فيه، والتفاعل الذي يتم بين هذين النوعين من المتغيرات والذي يحدد في النهاية مدى تحصيل التلميذ التربوي.

وبالتالي فإن تكوين الخلفية النظرية لمفاهيم الدراسة تنبع إجرائيا بدراسة ميدانية للتأكد من توافق أو من عدمه و بين ما تم تناوله و في الفصول السابقة لهذه الدراسة.

الفصل الرابع:

الإجراءات الميدانية للدراسة

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1. مجالات الدراسة :

يعتبر مجال الدراسة خطوة اساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي، كونه يساعد على قياس المعارف النظرية في الجانب الميداني:

1-1 المجال المكاني :

حتى تتمكن مجموعة البحث من جمع المعلومات الكافية عن موضوع الدراسة المتمثل في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور النهائي ، أجريت هذه الدراسة في ثانوية محمد بلونار والتي تقع في حي رأس القرية بسكرة، وهي مؤسسة تربوية تم انشائها في سنة 1995، تبلغ مساحتها الكلية ب 19000م². تتوزع على عدة هياكل متمثلة في : قاعات ومكاتب ومخابر و ورشات ومخازن ايضا المكتبة وقاعة المطالعة ومخابر الاعلام الالي بالإضافة الى السكنات الوظيفية .

وقد تم اختيارها مكانا لإجراء الدراسة الميدانية لعدة اعتبارات نذكر منها :

- النتائج الجيدة التي تسجلها هذه الثانوية في نسبة نجاح تلاميذها في شهادة البكالوريا و في جميع شعبها (أنظر ملحق رقم 4).
- موافقة ادارة الثانوية و مستشار التوجيه في تقديم الدعم خلال الدراسة الميدانية و توزيع الإستبيان.
- تنوع الشعب في الثانوية بالإضافة لعدد التلاميذ الكبير فيها.

1-2 المجال البشري:

يقصد بالمجال البشري مجتمع البحث وهو مجموعة الافراد الذين شملتهم الدراسة حيث اجريت هذه الدراسة على تلاميذ ثانوية محمد بلونار الطور النهائي على اختلاف شعبهم العلمية و الادبية والذي يبلغ عددهم 280 تلميذا وهذا ما يمثل مجتمع الدراسة الأصلي في الموسم الدراسي 2022-2023.

1-3 المجال الزمني:

ويقصد به الفترة الزمنية التي في خلالها أجريت الدراسة، وكانت مقسمة على النحو التالي:

- المرحلة الأولى: والتي تم فيها توزيع الاستمارات على التلاميذ بالثانوية وكان ذلك بتاريخ 9 أبريل 2023.
- المرحلة الثانية: والتي تم فيها استلام الاستمارات وكان ذلك بتاريخ 13 أبريل 2023.

- المرحلة الثالثة: وهي تفرغ البيانات و تبويبها وتحليلها و تم ذلك بتاريخ 24 أبريل 2023.

2. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة، وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، وهي تتطلب من الباحث الدقة البالغة في اختيار مجتمع الدراسة للحصول على أحسن النتائج " ويشير مجتمع البحث إلى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وبمعنى آخر إنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمهم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة¹.

ومجتمع البحث في هذه الدراسة يشمل التلاميذ الذين يستخدمون موقع الفيس بوك في التحصيل الدراسي.

ولأن مجتمع البحث عادة ما يكون كبيراً، يصعب على الباحثين إجراء دراسة مسحية شاملة على جميع مفردات مجتمع البحث ويلجأ الباحثين في أغلب البحوث العلمية إلى ضبط وتعريف مفردات بحثهم في عينة محددة، فالعينة تخضع إلى عدة اعتبارات علمية ففي الأخير نتائجها تعمم على المجتمع الأصلي.

"فالعينة عبارة عن جزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً علمياً وسليماً²."

ويعرفها موريس انجرس "انها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث، كما انها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً"³.

فبعد تحديد المجتمع الدراسة والتي يتمثل في تلاميذ الثانوية قمنا بتحديد عينة الدراسة باستخدام العينة الغير العشوائية الحصصية.

وهذه العينة مهمة في استطلاع الرأي العام لأنها تتم بسرعة أكبر و بتكاليف أقل و يتم اختيار العينات من الفئات ذات الخصائص المعينة حسب الحجم العددي للجماعات، و الباحث ملزم بتعليمات معطاة مسبقاً، و تشابه هذه العملية ما يتم في العينة الطبقية لكن العينة الطبقية تفيد الباحث الذي يقوم بالمقابلة بينما يترك الاختيار للباحث في العينة الحصصية كي يحصل على الحصص المطلوبة من كل

¹ - محمد السيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، 2011 ، ص384.

² - محمد بن مرسل: منهج البحث في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2003، ص170.

³ - محمد در: اهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد9، الجزائر، جوان 2017، ص313.

طبقة أو فئة مما يؤدي إلى بعض التحيز لاستحالة حسابها رياضيا لعدم القدرة في حساب عامل الاختيار.

وسميت العينة بالحصصية لان مجتمع الدراسة فيها يقسم الى فئات و حصص و يقوم الباحث باختيار عددا من افراد كل فئة يتناسب مع حجم هذه الفئة .

وهي عينة سهلة يمكن اختيارها بسرعة و سهولة حيث يقوم الباحث بتقسيم مجتمع الدراسة الى فئات ثم يختار عددا من افراد كل فئة بحيث يتناسب مع حجم هذه الفئة ثم يختار من كل فئة عددا من الافراد ان هذه العينة تشبه العينة الطبقيّة العشوائية لكنها تختلف عنها في ان الباحث في العينة العشوائية لا يختار الافراد كما يريد بينما في عينة الحصص يقوم الباحث هذا الاختيار بنفسه و دون ان يلزم نفسه بأي شروط فيتصل مع من يريد من الطلاب او المحامين او العمال و بذلك لا تكون العينة ممثلة لمجتمعها تمثيلا دقيقا .¹

• الخطوات المتبعة في اختيار عينة الدراسة :

1- اختيار ثانوية محمد بلونار بسكرة .

2- بعد اختيار ثانوية محمد بلونار قصديا من بين الثانويات لأنها الأقرب و الذي قدر عدد تلاميذها في الطور النهائي 208 تلميذا و هذا ما يمثل مجتمع الدراسة الاصيلي في الموسم الدراسي 2023/2022 معتمدون على :

* شعبة العلوم التجريبية 75 تلميذ

* شعبة تقني رياضي 21 تلميذ

* شعبة تسيير و اقتصاد 33 تلميذ

* شعبة آداب و فلسفة 63 تلميذ

* شعبة اللغات الاجنبية 16 تلميذ

3- و بعد كل هذا قمنا بسحب 30 % من افراد العينة من كل شعبة ، وقد تم توزيع 64 استبيان على التلاميذ و تم استرجاع 63 منها .

¹ - محمد در: نفس المرجع، ص 315.

جدول (1) يوضح عدد مفردات العينة :

الشعب	عدد التلاميذ	أفراد العينة
علوم تجريبية	75	23
تقني رياضي	21	7
تسيير واقتصاد	33	10
آداب و فلسفة	63	19
لغات أجنبية	16	5
المجموع	208	64

المصدر: (اعداد الطالبتين)

* وطريقة حساب الجدول كالاتي :

$$75 \times 30 \div 100 = 23 \quad \text{علوم تجريبية:}$$

$$21 \times 30 \div 100 = 6 \quad \text{تقني رياضي:}$$

$$33 \times 30 \div 100 = 10 \quad \text{تسيير واقتصاد:}$$

$$63 \times 30 \div 100 = 19 \quad \text{آداب وفلسفة:}$$

$$16 \times 30 \div 100 = 5 \quad \text{لغات أجنبية:}$$

3. منهج الدراسة:

تعتبر مرحلة اختيار منهج البحث خطوة هامة من خطوات الدراسة، فالمنهج يُعَدُّ الطريق لجميع خطوات الدراسة، فقد عرف المنهج " على أنه الطريق إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على العقل وتحدد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة"¹.

ويعرف أيضا: هو الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف، ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى لتصل إلى ما يطلق عليه اصطلاح

¹ عبد الرحمن يدوي: مناهج البحث العلمي، ط 2، وكالة المطبوعات، الكويت، 2000، ص 8.

نظرية، وهي هدف كل بحث علمي¹. وبما أن دراستنا تتمحور حول استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي الفيس بوك أنموذجا لتلاميذ الطور النهائي، فإنها تندرج ضمن الدراسات الوصفية، التي تعتمد على وصف الظاهرة، وعناصرها وعلاقتها في الوضع الراهن، من خلال جمع المعلومات والبيانات واستخلاص دلالاتها وتعميمها عن الظاهرة المدروسة.

والدراسات الوصفية هي التي يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظواهر أو الظواهر المبحوثة، سواء كانت صلة بموقف معين، أو بمجموعة من الناس، أو بأحداث معينة، أو بأوضاع مختلفة، دراسة تصويرية دقيقة، من حيث العناصر المكونة لها، وطبيعة العلاقات السائدة فيها ونوع فئاتها المختلفة ... أي أن الهدف الأول والنهائي للأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة كما هو الحيز الواقعي².

4. أدوات جمع البيانات :

تعتبر مرحلة اختيار أدوات جمع البيانات هامة جدا في البحوث العلمية لأن طريقة اختيار أدوات جمع البيانات وقدرة الباحث على استغلال التقنيات والأدوات المنهجية كفيلة بأن يكون بحثا متكاملًا وموضوعيًا الى حد ما .

فقد اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة والاستبيان باعتبارها أكثر الأدوات ملائمة لموضوع دراستنا :

• الملاحظة :

هي من أهم أدوات جمع البيانات التي يعتمد عليها الباحث في مكان إجراء الدراسة لجمع الحقائق والمعلومات وبهذا فالملاحظة تعني "المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجل الملاحظات أول بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج، والحصول على أدق المعلومات .

وحسب **FREY** فان " الملاحظة تعتبر من أكثر الأدوات استخداما في دراسات الاتصال لما توفره من ميزة جمع عدد كبير من البيانات والمعلومات " .

وفي دراستنا كانت الملاحظة أول أداة اعتمدنا عليها والملاحظة أنواع وعليه تم إتباع :

¹ صالح بن نوار: مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، د. ط، دار الفائز للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012،

ص136

² حسن عماد المكاوي ، ليلي حسن السيد : الاتصال و نظرياته المعاصرة ، ط 2، الدار المصرية اللبنانية للنشر ، 2001 ص

الملاحظة البسيطة التي لا يكون لها تحضير مسبق، ولا تخضع للضبط العلمي، والهدف منها الحصول على معلومات وبيانات أولية عن الظاهرة لتكوين فكرة أو تصور مبدئي¹. وهذا من خلال ملاحظة عدد كبير من التلاميذ في الثانويات يستخدمون موقع الفيس بوك ويتفاعلون مع زملاء الدراسة بشكل يومي، مما دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع والاحتكاك عن قرب مع مجتمع الدراسة لتحصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات .

• الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه "أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها"². واعتمدت في هذه الدراسة على استمارة استبيان لعدة أسباب:

* الجمهور المستهدف (التلميذ) يتميز بكثرة العدد والتشتت بالشكل الذي يحد من إمكانية استخدام أساليب أخرى كالمقابلة، لهذا العدد الكبير في حين يستطيع الاستبيان تغطية عدد كبير من الأفراد حسب العينة المختارة في أماكن متباعدة.

* من الأدوات قليلة التكلفة.

* ملائمة الأداة لنوع الدراسة والمنهج المعتمد عليه.

* توفير الوقت والجهد خاصة وإن كان أفراد المبحوثين أي العينة (التلاميذ) كثيري العدد.

* الوصول الى أكبر عدد من الأفراد المبحوثين.

* اعتبار أن أداة الاستمارة تتسم بالدقة والموضوعية ولا تأثر في نفسية المبحوث وعليه تم اعداد استمارة

استبيان، وقد حاولنا جعل الأسئلة واضحة وتخدم موضوع الدراسة ومعبرة عن اشكالياتها وتساؤلاتها ومعاينة الدراسات السابقة لهذه الدراسة و الاستفادة منها وقد تم صياغة محاور الاستبيان التي تضم 3 محاور قسمت كالآتي :

* **المحور الأول :** البيانات الشخصية و يضم 6 اسئلة.

* **المحور الثاني :** استخدامات موقع الفيس بوك و تحصيل المعارف و يضم 10 اسئلة.

* **المحور الثالث :** استخدامات موقع الفيس بوك و المراجعة الدراسية و يضم 10 اسئلة.

¹ -موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، ط 2، دار القصة، 2006، ص234.

² -احمد عارف العساف، محمود الوادي: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة المفاهيم والأدوات، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص201

وقبل الإعداد النهائي للاستمارة وتوزيعها على أفراد العينة، قمنا باختبار صدق الأداة، وذلك بتوزيع 10 استمارات على الطلبة للوقوف على أي غموض فيها وللتأكد من إمامها بالموضوع. وبعد ذلك عرضنا الاستمارة على أربعة أساتذة في التخصص قاموا بتحكيماها، ومن خلال ملاحظات المحكمين قمنا بإجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة وإخراجها في شكلها النهائي.

ثانيا: تفرغ البيانات وتحليلها:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول رقم 2: توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
28,58%	18	ذكر
71,42%	45	أنثى
100%	63	المجموع

من خلال الجدول اعلاه المتعلق بمتغير الجنس، نلاحظ ان نسبة الإناث فاقت نسبة الذكور، وهو ما يمثل 45 مفردة والتي قدرت ب 71,42% في المقابل نسبة الذكور 28,58% والتي تمثل 18 مفردة من مفردات العينة، ولعل ذلك راجع الى ان درجة الاهتمام ومزاولة الدراسة عند الجنسين ؛ فالإناث يفضلن متابعة دراستهن بينما الذكور لهم اهتمامات اخرى خارج عن مجال الدراسة أو تأثرهم بظروفهم المادية او العائلية مما يجعلهم يعزفون عنها ويتجهون الى مجال العمل.

جدول رقم 3: يوضح توزيع العينة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	السن
34,92%	22	اقل من 18 سنة
60,31%	38	من 18 الى 20 سنة
4,76%	3	اكثر من 20 سنة
100%	63	المجموع

تبين الأرقام الواردة في الجدول رقم (3) عينة الدراسة حسب متغير السن، بحيث يشير الاتجاه العام للدراسة ان النسبة الغالبة قدرت ب 60,31% وهي حسب سن (من 18 - 20 سنة) ويعتبر هذا السن هو الأنسب في هذا المستوى التعليمي مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، وتليها 34,92% لفئة (الأقل من 18 سنة) ثم اقل نسبة هي فئة (الأكثر من 20 سنة) قدرت ب 4,76% والتي تنسب الى التلاميذ المعيدين كون المؤسسة الثانوية تمنح التلميذ فرصة عامين اضافيين قبل احواله الى الحياة العملية .

جدول رقم 4: توزيع افراد العينة حسب متغير الشعب

المتغيرات	التكرار	النسبة
آداب وفلسفة	19	30,15%
لغات اجنبية	5	7,93%
تسيير واقتصاد	10	15,87%
تقني رياضي	7	11,11%
علوم تجريبية	22	34,95%
المجموع	63	100%

من خلال قراءتنا للجدول اعلاه يتضح لنا ان 34,95% من افراد العينة يدرسون علوم تجريبية، تليها نسبة 30,15% آداب وفلسفة، و 15,87% تسيير و اقتصاد، ثم تقني رياضي بنسبة 11,11% و في اقل نسبة نجد 7,93% لشعبة لغات اجنبية والتي يتجه لها الا القلة التي تتقن هاته اللغات . ومنه نستنتج ان اكبر نسبة من المتمدرسين في الطور النهائي هي شعبة العلوم التجريبية، وهذا راجع لميولات التلاميذ أولاً، وثانياً ليقينهم بأن الشعب العلمية خاصة شعبة العلوم التجريبية يتفرع منها تخصصات كثيرة وعديدة في الجامعة والتي تخدمهم في المجال العملي مستقبلاً.

جدول رقم 5: يوضح المستوى التعليمي للوالدين

الوالدين				المتغيرات
الأب		الأم		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
4,76%	3	9,52%	6	ابتدائي
26,98%	17	22,22%	14	متوسط
39,68%	25	42,85%	27	ثانوي
25,39%	16	20,65%	13	جامعي
3,17%	2	4,76%	3	خريج معهد
100%	63	100%	63	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان 42,85% من امهات افراد العينة ذو مستوى تعليم ثانوي، تليها نسبة 22,22% ذو تعليم متوسط، و 20,65% من الأمهات خريجات جامعة، و 9,52% ذو تعليم ابتدائي، و

بأقل نسبة مقدرة بـ 4,76% من الأمهات هن خريجات معهد، في المقابل نجد نسبة 39,68% تمثل المستوى التعليمي الثانوي لأباء التلاميذ، وتليها نسبة 26,98% من الآباء ذو تعليم متوسط، وبفارق غير كبير قدرت نسبته بـ 25,39% من الآباء هم خريجي جامعة ، ونجد 4,76% منهم ذو تعليم ابتدائي و 3,17% خريجي معهد. ومنه نستنتج أن أغلب اولياء المبحوثين هم ذو مستوى تعليم جيد سواء كان ثانوي او جامعي او متوسط وهذا ما ينعكس على الأبناء من ناحية الوعي بأهمية الدراسة والتحصيل العلمي وتحقيق التفوق.

جدول رقم 6: يوضح الحالة العائلية للوالدين

المتغيرات	التكرار	النسبة
يعيشان معا	59	93,65%
منفصلان	1	1,58%
احدهم متوفي	3	4,76%
المجموع	63	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان أغلبية أولياء التلاميذ وبنسبة 93,65% يعيشان معا، وتليها 4,76% من افراد العينة احد والديهم متوفي بينما اقل نسبة وهي 1,58% ولديهم منفصلان. ومنه يمكن ان نستنتج ان أغلبية التلاميذ افراد العينة يعيشون وسط والديهم في حالة استقرار أسري وهي تعتبر البيئة الملائمة للتفوق والنجاح الدراسي.

جدول رقم 7: يوضح دخل الوالدين

المتغيرات	التكرار	النسبة
جيد	23	36,50%
متوسط	36	57,14%
ضعيف	1	1,58%
بدون مدخول	3	4,76%
مجموع	63	100%

يوضح لنا الجدول أعلاه دخل الوالدين للتلاميذ افراد العينة ، فنجد فئة الدخل المتوسط كأعلى نسبة وقدرت بـ 57,14% وهذا راجع لطبيعة المجتمع الجزائري الذي تغلب فيه الفئة متوسطة الدخل، تليها فئة الدخل الجيد والتي قدرت بـ 36,50% و بنسبة 4,76% لمن ليس لديهم مدخول بينما كانت اقل فئة 1,58%

لأصحاب الدخل الضعيف، ومنه نستنتج ان أغلبية افراد العينة الذين يتصفحون موقع الفيس بوك هم من عائلات حالتهم المادية مقبولة والتي تلعب دورا مهما في توفير متطلبات وحاجات التلاميذ ابنائهم.

المحور الثاني: استخدامات موقع الفيس بوك وتحصيل المعارف

جدول رقم 8: يوضح الفترة التي يستخدم فيها التلاميذ للفيس بوك

المتغيرات	التكرار	النسبة
صباحا	4	6,34%
مساء	13	20,63%
ليلا	25	39,68%
في كل وقت	21	33,33%
المجموع	63	100%

يبين الجدول اعلاه الفترة التي يستخدم فيها التلاميذ موقع الفيس بوك، حيث يتضح لنا ان 39,68% من التلاميذ يستخدمون الفيس بوك ليلا، وتليها نسبة 33,33% يستخدمونه في كل وقت، ثم 20,63% مساء، و 6,34% يستخدمونه صباحا باقل نسبة. ومنه نستنتج ان اغلب التلاميذ من افراد العينة يستخدمون الموقع ليلا وهذا يعود الى فترة راحتهم و فراغهم.

جدول رقم 9: يوضح مكان استخدام التلاميذ للفيس بوك

المتغيرات	التكرار	النسبة
في المنزل	46	73,01%
في الثانوية	0	0%
في مقهى الأنترنت	0	0%
اي مكان عن طريق 4G	17	26,99%
المجموع	63	100%

يوضح الجدول اعلاه الأماكن التي يستخدم فيها التلاميذ موقع الفيس بوك، حيث يتضح لنا ان اغلبية التلاميذ و بنسبة 73,01% يستخدمونه في المنزل وهذا راجع بدرجة كبيرة لوقت فراغهم وتوفر سرعة تدفق الأنترنت وجميع الظروف الملائمة، تليها نسبة 26,99% يستخدمونه في كل مكان عن طريق 4G وهذا راجع للتطور التكنولوجي الذي جعلهم يتخلون عن مقاهي الأنترنت والتي كانت نسبة استخدامها من طرف التلاميذ معدومة، كذلك وبنسبة 0% من التلاميذ من يستخدمونه في الثانوية و هذا راجع لانضباط التلاميذ.

جدول رقم 10: يوضح الغرض من استخدام الفيس بوك

المتغيرات	التكرار	النسبة
التسلية والترفيه	10	15,87%
المراجعة الدراسية	19	30,15%
تحصيل اشباعات معرفية	15	23,80%
الدرشة	7	11,11%
الإنضمام لمجموعات لها علاقة بالتخصص	12	19,04%
المجموع	63	100%

من خلال الجدول رقم (10) يتضح لنا ان 30,15% من التلاميذ يستخدمون الفيس بوك بغرض المراجعة الدراسية، تليها نسبة 23,80% يستخدمونه بغرض تحصيل اشباعات معرفية، فيما قدرت نسبة انضمامهم لمجموعات لها علاقة بالتخصص 19,04% ، في حين ان 15,87% يستخدمونه بغرض التسلية والترفيه، وتأتي كآخر نسبة 11,11% يستخدمونه للدرشة. ويمكن تفسير هاته النتائج ان اغلب افراد هذه العينة يجدون ان الفيس بوك موقع مناسب للمراجعة الدراسية وتحصيل اشباعات معرفية وهذا يعود لدرجة وعيهم بأن موقع الفيس بوك ليس مقتصرًا على التسلية والترفيه او الدرشة ، وهذا ما توضحه النتائج.

جدول رقم 11: يوضح مشاركة التلاميذ في مجموعات علمية

المتغيرات	التكرار	النسبة
خاصة بشعبتك	27	42,86%
شاملة لجميع الشعب	3	4,76%
علمية عامة	14	22,22%
لا	19	30,15%
المجموع	63	100%

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان أغلبية التلاميذ ينتمون لمجموعات علمية بحيث أن 42,86% والتي قدرت كأعلى نسبة منظمون لمجموعات خاصة بشعبتهم، و نسبة 22,22% من التلاميذ منظمون لشعب علمية عامة، ثم تليها 4,76% كأقل نسبة منظمون لمجموعات شاملة لجميع الشعب، في حين نجد ان التلاميذ الغير المنتمون لمجموعات علمية بلغت نسبتهم 30,15%. ومن خلال هذه النتائج نلاحظ ان اغلبية التلاميذ ينتمون لمجموعات علمية وهذا راجع لإدراكهم بأهمية هاته الاخيرة التي تساعد على الحصول على المعلومات والملخصات .

جدول رقم 12: يوضح مدى وثوق التلاميذ في المضامين العلمية التي يقدمها الفيس بوك

المتغيرات	التكرار	النسبة
دائما	2	3,17%
أحيانا	57	90,47%
ابدا	4	6,34%
المجموع	63	100%

يبين الجدول أعلاه مدى وثوق التلاميذ في المضامين العلمية التي يقدمها الفيس بوك، ويتضح لنا ان الاغلبية وبنسبة 90,47% احيانا ما يثقون في مضامينه، تليها نسبة 6,34% لا يثقون فيه اطلاقا حينما احتلت المرتبة الأخيرة من يثقون في مضامين الفيس بوك دائما بنسبة 3,17% . ويمكن تفسير هذا بأن افراد العينة احيانا ما يثقون في المضامين العلمية التي يقدمها الفيس بوك وهذا لعدم صحتها بنسبة كبيرة جدا وايضا لضمان عدم وقوعهم في الخطأ.

جدول رقم 13: يوضح مساعدة الفيس بوك على تحصيل معارف جديدة

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	53	84,12%
لا	10	15,87%
المجموع	63	100%

يبين الجدول اعلاه مدى مساعدة الفيس بوك للتلاميذ في تحصيل معارف جديدة بحيث نجد ان 84,12% من افراد العينة يساعدهم الفيس بوك في تحصيلهم لمعارف جديدة، بينما الأقلية 15,87% لا يحقق لهم ما يبحثون عنه. ويمكن تفسير هذه النتائج الى مساعدة الفيس بوك في تحصيل معارف جديدة من خلال المجموعات والصفحات العلمية والمتخصصة التي يمتلأ بها الموقع وهذا من خلال سرعة وسهولة الحصول على كل ما هو جديد في مجال الدراسة.

جدول رقم 14: يوضح مشاركة التلاميذ في المسابقات العلمية على موقع الفيس بوك

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	2	3,17%
	1	1,58%
	1	1,58%
	1	1,58%
لا	46	73,01%
أحيانا	12	19,04%
المجموع	63	100%

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان 73,01% لا يشاركون في مسابقات علمية ولا يهتمون بها، تليها نسبة 19,04% من التلاميذ احيانا ما يشاركون في هذه المسابقات، بينما 3,17% يشاركون فيها بغرض اثراء رصيدهم المعرفي و 1,58% للتسلية والترفيه، و 1,58% للمنافسة والتحدي و 1,58% من اجل الفوز بهدية . ويعود هذا لرغبة وميول التلاميذ نحو هاته المسابقات.

جدول رقم 15: يوضح طريقة التلاميذ في تحصيل معارف جديدة عبر الفيس بوك

المتغيرات	التكرار	النسبة
عن طريق الفيديو	34	53,96%
عن طريق بث مباشر	11	17,46%
عن طريق المجموعات	8	12,69%
عبر الماسنجر	6	9,52%
اخرى تذكر	5	7,93%
المجموع	63	100%

يتضح من خلال الجدول اعلاه المتمثل في الطريقة المفضلة للتلاميذ في تحصيل المعارف عبر الفيس بوك ان 53,96% من التلاميذ يفضلون طريقة الفيديو اي المشاهدة ، و 17,46% من افراد العينة يفضلون التحصيل او التعلم عن طريق البث المباشر، و 12,69% عن طريق المجموعات، اما عبر الماسنجر بنسبة 9,52% ، اما 7,93% من افراد العينة ذكرو طرق اخرى في تحصيلهم للمعارف مثل صفحات

الاساتذة الموثوقة والمعروفة، من خلال المنشورات التعليمية، الرسومات البيانية والتحصيلية، كذلك عبر الصور والمخططات .

جدول رقم 16: يوضح المشكلات التي تواجه التلميذ اثناء تصفح الفيس بوك

المتغيرات	التكرار	النسبة
لا يوجد مشكلة	35	55,55%
طلبات الصداقة و الرسائل	2	3,17%
ضياع الوقت	5	7,93%
ظهور الإعلانات	5	7,93%
كثرة المصادر و مصداقيتها	10	15,87%
ضعف الأنترنت	6	9,52%
المجموع	63	100%

يبين الجدول اعلاه المشكلات التي تواجه التلاميذ اثناء تصفحهم لموقع الفيس بوك ، %15,87 من افراد العينة يواجهون مشكلة كثرة المصادر واختلافها ومصداقيتها، بينما %9,52 يرون ان ضعف الانترنت هو المشكلة ، في حين ان %7,93 من التلاميذ يعانون من مشكلة ظهور الإعلانات ، وكذلك بنسبة مساوية ينظرون على ان الوقت يضيع بسرعة عند استخدامه، وبأقل نسبة وهي %3,17 يواجهون مشكلة طلبات الصداقة والرسائل الغريبة والمزعجة، في المقابل كانت أكبر نسبة وهي %55,55 من التلاميذ لا يواجهون اي مشكلة ويستخدمون الموقع بأريحية.

جدول رقم 17: يوضح حرص الوالدين على تهيئة الظروف الملائمة لدراسة ابنائهم

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	47	74,60%
لا	5	7,93%
أحيانا	11	17,46%
المجموع	63	100%

يوضح الجدول اعلاه نسبة حرص الوالدين على تهيئة الظروف الملائمة لدراسة ابنائهم، وأكدت ذلك أكبر نسبة المقدره ب %74,60 وهذا ما يشجعهم على دراستهم ويوفر لهم الجو الملائم لذلك، وتليها نسبة

17,46% احيانا ما يتم تهيئة الظروف الملائمة لدراستهم، بينما 7,93% من افراد العينة لا يحرصون والديهم على تهيئة الظروف الملائمة ، ويمكن ان يعود ذلك لأسباب عائلية أو مادية تختلف من أسرة لأخرى.

المحور الثالث: استخدامات موقع الفيس بوك والمراجعة الدراسية

جدول رقم 18: يوضح مشاركة التلاميذ في دردشات جماعية حول المواد الدراسية عبر

الفيس بوك

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	35	55,55%
لا	15	23,80%
أحيانا	13	20,65%
المجموع	63	100%

يبين الجدول أعلاه والذي يمثل مشاركة التلاميذ في دردشات جماعية مع زملائهم في الفيس بوك حول المواد الدراسية، تبين لنا ان 55,55% مشاركون فيها ويمكن اسناد ذلك ان الفيس بوك يوفر تقنية للتلاميذ التواصل والتفاعل اي لا تقتصر على الزمان والمكان وهذا ما يساعدهم على فهم موادهم الدراسية بشكل أسرع، أما 23,80% من افراد العينة لا يشاركون في هاته الدردشات بينما 20,65% احيانا ما يشاركون فيها ويمكن ارجاع ذلك الى ميولاتهم واختياراتهم لهذا النوع من التعلم.

جدول رقم 19: يوضح مع من يراجع التلاميذ عبر الفيس بوك

المتغيرات	التكرار	النسبة
وحدك	30	47,61%
مع زملائك	12	19,06%
في مجموعة مع الأستاذ	21	33,33%
المجموع	63	100%

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان 47,61% من التلاميذ يستخدمون الفيس بوك بغرض المراجعة الدراسية بشكل فردي اي وحدهم، بينما 33,33% يفضلون المراجعة مع زملائهم، تليها نسبة 19,06% يرون ان المراجعة تكون بشكل جيد في مجموعة مع الأستاذ ويختلف ذلك من تلميذ لآخر .

جدول رقم 20: يوضح كيفية تفاعل التلاميذ عند المراجعة مع الأستاذ عبر الفيس بوك:

المتغيرات	التكرار	النسبة
الاستماع والمشاركة	28	44,44%
المشاركة في المراجعة	29	46,03%
اللامبالاة	6	9,53%
المجموع	63	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه المتمثل في كيفية تفاعل التلاميذ عند المراجعة مع الأستاذ عبر الفيس بوك ان 46,03% من نسبة التلاميذ يتفاعلون مع الاستاذ اثناء المراجعة عبر الفيس بوك بالمشاركة معه في الحوار بحيث يرونها انها الطريقة الأكثر مساعدة لهم، بينما 44,44% يفضلون الاستماع والمشاركة فقط دون الانخراط في ذلك، اما 9,53% فهي الفئة القليلة الغير مبالية بهاته المراجعة.

جدول رقم 21: يوضح مساهمة الفيس بوك في المجال الدراسي

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	16	25,39%
لا	7	11,11%
أحيانا	40	63,50%
المجموع	63	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان 63,50% من افراد العينة احيانا ما يرون ان الفيس بوك يساهم في تحقيق ما يبحثون عنه في المجال الدراسي، بينما 25,39% غالبا ما يحقق لهم ما يبحثون عنه، بينما نجد 11,11% من التلاميذ لا يجدون ان الفيس بوك يحقق لهم ما يبحثون عنه في المجال الدراسي. ويمكن تفسير النتائج انه في أغلب الأحيان يلجأ التلاميذ للفيس بوك من اجل البحث فيه عن المعلومات التي تساعدهم في دراستهم وهذا راجع لإسهامات المجموعات والصفحات العلمية التي تغزو الموقع و يمتلأ بها.

جدول رقم 22: يوضح تفاعل التلاميذ مع المنشورات الدراسية

المتغيرات	التكرار	النسبة
جيد	27	42,85%
متوسط	30	47,62%
ضعيف	6	9,53%
المجموع	63	100%

من خلال الجدول اعلاه والذي يمثل تفاعل التلاميذ مع المنشورات الدراسية عبر موقع الفيس بوك يتضح لنا ان 47,62% من افراد العينة يرون ان هناك تفاعل بشكل متوسط ، بينما 42,85% يرونه تفاعل جيد ويليها بفارق ملحوظ قدر ب 9,53% من يرون انه تفاعل ضعيف. ومن نستنتج ان التلاميذ افراد العينة يتفاعلون مع المنشورات بشكل متوسط اي يعتمدون على أنفسهم بقدر ما يتفاعلون مع المنشورات.

جدول رقم 23: يوضح مساعدة الفيس بوك على فهم واستيعاب الدروس

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	10	15,88%
لا	11	17,46%
أحيانا	42	66,66%
المجموع	63	100%

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا ان 66,66% من افراد العينة يساعدهم الموقع احيانا في استيعاب الدروس بينما 17,46% لا يرونه كوسيلة تساعدهم في ذلك، اما 15,88% من التلاميذ يساعدهم بشكل كبير في فهم دروسهم. ويمكن تفسير ذلك بان موقع الفيس بوك لديه القدرة على مساعدة التلاميذ للحصول على مختلف المعلومات ذات العلاقة بدروسهم وشعبهم وهذا ما أكده الجدول رقم 20.

جدول رقم 24: يوضح مساهمة الفيس بوك في تعزيز الرصيد العلمي للتلاميذ

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	6	9,53%
	4	6,35%
	5	7,94%
	2	3,17%
لا	8	12,70%
أحيانا	38	60,31%
المجموع	63	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا ان أغلبية التلاميذ والمقدرة نسبتهم بـ 60,31% أحيانا ما يساهم الفيس بوك في تعزيز رصيدهم العلمي، تليها 26,99% من افراد العينة يرون انه يعزز رصيدهم العلمي بشكل كبير وهذا من خلال الحصول على معلومات خاصة حول تخصصهم بنسبة 9,53% و 7,94% يرون انه يساهم في حصولهم على دروس ملخصة ومقالات وتمارين، و 6,35% يحصلون على مصادر علمية متنوعة بينما 3,17% يستفيدون من تنوع الأفكار والثقافات، ويليها 12,70% من التلاميذ من يرون ان موقع الفيس بوك لا يساهم اطلاقا في تعزيز رصيدهم العلمي.

جدول رقم 25: يوضح الحاجات التي يليها الفيس بوك للتلاميذ

المتغيرات	التكرار	النسبة
التنفس والتعبير بكل حرية	9	14,28%
اشباع الفضول والحصول على معلومات	29	46,04%
التواصل والتفاعل مع الاخرين	25	39,68%
المجموع	63	100%

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الذي يبين لنا الحاجات التي يليها موقع الفيس بوك للتلاميذ ان 46,04% من افراد العينة يشبع فضولهم و يساهم في حصولهم على المعلومات وهذا لكون الفيس بوك يتيح لهم مساحة كبيرة للنقاش والحوار والتفاعل، و 39,68% يلي حاجياتهم في التواصل والتفاعل مع الاخرين ، بينما 14,28% يرونه كمجال مفتوح للتنفس والتعبير بكل حرية.

جدول رقم 26: يوضح مدى مساهمة منشورات الفيس بوك في دراسة التلاميذ

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	6	9,52%
	5	7,93%
	3	4,76%
لا	7	11,12%
أحيانا	42	66,66%
المجموع	63	100%

يبين الجدول اعلاه ان 66,66% من التلاميذ احيانا ما يرون ان منشورات الفيس بوك تفيدهم في دراستهم، تليها نسبة 22,22% من يرون ان منشورات الفيس بوك تساهم بشكل كبير في دراستهم و ذلك من خلال؛ الدروس الملخصة بنسبة 9,52% و 7,93% تساعدهم التمارين والمقترحات التي يتم طرحها عبر صفحات الاساتذة ، و 4,76% يستفيدون من متابعة اساتذة اخرين، واما اقل نسبة و المقدرة ب 11,12% يرون بانه لا يفيدهم.

جدول رقم 27: يوضح مدى مراقبة الوالدين لأبنائهم اثناء المراجعة عبر الفيس بوك

المتغيرات	التكرار	النسبة
دائما	8	12,70%
أحيانا	23	36,50%
أبدا	32	50,80%
المجموع	63	100%

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه والذي يمثل لنا مدى مراقبة الوالدين لأبنائهم اثناء المراجعة عبر الفيس بوك ونجد ان 50,80% من افراد العينة لا يراقبونهم والديهم أبدا وهذا يدل على درجة وعيهم، تليها نسبة 36,50% احيانا ما يراقبونهم وبفارق كبير قدرت نسبته ب 12,70% من التلاميذ يراقبونهم بشكل دائم، وهذا ما يدل على ثقة الأهل بأبنائهم.

ثالثا: عرض النتائج الفرعية للدراسة

تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور النهائي -الفييس بوك أنموذجا- و اسفرت الى النتائج التالية:

نتائج المحور الأول: البيانات الشخصية:

- توصلت الدراسة الى ان أغلب المبحوثين هم من فئة الإناث بنسبة %71,42.
- أغلب التلاميذ هم من فئة 18 الى 20 سنة بنسبة %60,31 وهو السن الانسب في هذا المستوى التعليمي، و كذلك اغلبهم من شعبة علوم تجريبية بنسبة %34,95 تليها شعبة آداب وفلسفة بفارق بسيط بنسبة %30,15.
- أغلب أولياء التلاميذ هم ذو تعليم ثانوي بنسبة %41,26، وكذلك أغليبيتهم بنسبة %57,14 ذو دخل متوسط .

نتائج المحور الثاني: تحصيل المعارف:

- توصلت الدراسة الى ان اغلب التلاميذ بنسبة %39,68 يستخدمون الفييس بوك ليلا وأغلبهم بنسبة %73,01 يستخدمونه في المنزل.
- أغلب التلاميذ يستخدمون الفييس بوك بغرض المراجعة الدراسية بنسبة %30,15.
- أغلب المبحوثين بنسبة %69,84 منظمون لمجموعات علمية و %42,86 منظمون لمجموعات خاصة بشعبتهم.
- أغلب التلاميذ احيانا ما يثقون في المضامين العلمية التي يقدمها الفييس بوك بنسبة %90,47.
- أغلب التلاميذ يساعدهم الفييس بوك في تحصيل معارف جديدة بنسبة %84,12.
- أغلب التلاميذ لا يشاركون في مسابقات علمية على الفييس بوك بنسبة %73,01.
- أغلب التلاميذ يفضلون تحصيل المعارف من الفييس بوك عبر طريقة الفيديو و ذلك بنسبة %53,96.
- أغلب التلاميذ لا يواجهون أي مشكلة أثناء تصفح موقع الفييس بوك بنسبة %55,55.
- أغلب التلاميذ بنسبة %74,60 يحرص والديهم على تهيئة الظروف الملائمة لدراستهم.

نتائج المحور الثالث: المراجعة الدراسية:

- أغلب التلاميذ يشاركون في دردشات جماعية مع زملائهم عبر الفييس بوك بنسبة %55,55.
- أغلب التلاميذ يستخدمون الفييس بوك بغرض المراجعة وحدهم بنسبة %47,61.

- أغلب التلاميذ يكون تفاعلهم مع الأستاذ اثناء المراجعة عبر الفيس بوك بالمشاركة في المراجعة بنسبة 46,03%.

- أغلب التلاميذ احيانا ما يحقق لهم الفيس بوك ما يبحثون عنه في المجال الدراسي بنسبة 63,50%.

- أغلب التلاميذ يتفاعلون بشكل متوسط مع المنشورات الدراسية على موقع الفيس بوك بنسبة 47,62%.

- أغلب التلاميذ أحيانا ما يساعدهم الفيس بوك على فهم واستيعاب الدروس بنسبة 66,66% .

- أغلب التلاميذ أحيانا ما يساهم الفيس بوك بتعزيز رصيدهم العلمي بنسبة 60,31%.

- أغلب التلاميذ يلبي لهم الفيس بوك الحاجة في اشباع الفضول والحصول على المعلومات بنسبة 46,04%.

- أغلب التلاميذ أحيانا ما تفيدهم منشورات الفيس بوك بنسبة 66,66%.

- أغلب التلاميذ لا يراقبونهم والديهم اثناء المراجعة عبر الفيس بوك بنسبة 50,70%.

رابعاً: عرض النتائج العامة للدراسة:

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والأهداف والدراسات السابقة:

1- الفرضيات:

- تمثلت الفرضية الأولى فيما يأتي:

" العلاقة بين استخدامات موقع الفيس بوك وتحصيل المعارف عند تلاميذ البكالوريا"

درست هذه الفرضية من خلال عرض نتائج جداول المحور الثاني وبالخصوص نتائج الجدول رقم (13) و (15).

فقد تبين لنا ان أغلبية التلاميذ يساعدهم موقع الفيس بوك في تحصيل معارف جديدة وذلك من خلال المجموعات والصفحات العلمية التي يمتلأ بها الموقع (أنظر ملحق رقم 2-3)، وتبين لنا أيضا ان أغلبية التلاميذ يفضلون التحصيل عن طريق مشاهدة الفيديوهات التعليمية.

* وما سبق نستنتج ان فرضية الدراسة صحيحة؛ وهناك علاقة بين استخدامات موقع الفيس بوك وتحصيل المعارف عند تلاميذ البكالوريا.

- تمثلت الفرضية الثانية فيما يأتي:

" العلاقة بين استخدامات موقع الفيس بوك والمراجعة الدراسية عند تلاميذ البكالوريا."

درست هذه الفرضية من خلال عرض نتائج جداول المحور الثالث وبالأخص الجداول رقم (18) و(19) و(20).

فقد تبين لنا ان أغلبية التلاميذ يشاركون في دردشات جماعية عبر الفيس بوك بغرض المراجعة الدراسية بحيث ان الفيس بوك يوفر لهم تقنية التواصل والتفاعل في كل مكان اي لا يقتصر على الزمان والمكان وهذا ما يساعدهم على فهم دروسهم بشكل أسرع. كذلك أغلبية التلاميذ يحبذون فكرة المراجعة مع الأستاذ عبر الفيس بوك وذلك من خلال التفاعل معه خلال الشرح والمشاركة في المراجعة بحيث يرون انها الطريقة الأكثر مساعدة لهم.

* وما سبق نستنتج ان فرضية الدراسة صحيحة؛ وهناك علاقة بين استخدامات موقع الفيس بوك والمراجعة الدراسية عند تلاميذ البكالوريا.

2- الأهداف:

مكنتنا هذه الدراسة من الكشف على العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي و التحصيل الدراسي، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (10) بأنه توجد علاقة بين استخدامات موقع الفيس بوك والتحصيل الدراسي، كما اظهرت نتائج الدراسة كفيات استخدام التلاميذ لهذا الموقع في تحصيل المعارف؛ وهذا ما وضحه لنا الجدول رقم (15) . كما أظهرت لنا نتائج الدراسة العلاقة بين استخدامات الفيس بوك والمراجعة الدراسية؛ وهذا ما وضحه لنا الجداول رقم (17) و (18) و (19) . كما توصلت هذه الدراسة لإبراز الخصائص الإيجابية لموقع الفيس بوك والميزات التي تساهم في اثرائه للرصيد المعرفي والعلمي للتلاميذ من خلال الجداول رقم (13) و (21) و (24).

3- الدراسات السابقة:

بعد ان قمنا بإجراء الدراسة الميدانية حول استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور النهائي ، واستنادا الى الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها وفقا لما يخدم دراستنا هذه ، تم التوصل الى النتائج التالية :

- وافقت دراستنا دراسة نفيسة الزين الأمين محمد " الاتجاهات نحو مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باكتساب بعض القيم الأخلاقية والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات" في وجود علاقة بين استخدامات التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي .

- أسفرت نتائج دراستنا ان اغلب التلاميذ المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للمراجعة الدراسية وهذا ما توافق مع دراسة عبد الله الكريع وهذا من خلال ما توفره هذه المواقع من مراجع و صفحات زاخرة بالمعلومات التي تفيدهم في تحصيلهم الدراسي.

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا هذه اردنا توضيح العلاقة القائمة بين استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) والتحصيل الدراسي لتلاميذ الطور النهائي بثانوية محمد بلونار. وقد توصلنا الى ان هناك علاقة قوية بين المتغيرين وهذا ما اثبتته النتائج المتحصل عليها، بحيث أن موقع الفييس بوك ليس وسيلة اجتماعية تقتصر على الترفيه والدرشة فقط ؛ بل أصبح أداة يمكن استغلالها في الجانب الدراسي، فقد لمسنا وعيا لدى التلاميذ المبحوثين الذين أصبحوا يستعملونه كوسيلة للمراجعة الدراسية و تحصيل المعارف سواء كانت مع اساتذتهم او وحدهم و ذلك من خلال ما يتيح الفييس بوك لهم من صفحات و مجموعات علمية ومنشورات تثقيفية.

وقد لخصت الدراسة الحالية الى مجموعة من التوصيات يمكن ان تكون انطلاقة لدراسات قادمة تتمثل في النقاط التالية:

* على التلاميذ استغلال استعمالات موقع الفييس بوك أكثر في المجال الدراسي والعلمي.

* تنبيه الأولياء بضرورة المراقبة المستمرة لأبنائهم .

* ضرورة التعاون بين الطاقم التربوي والأسرة من أجل تحسين استغلال موقع الفييس بوك عند التلاميذ، وذلك من خلال انشاء الأساتذة لمجموعات علمية أو فتح صفحات خاصة بالمؤسسة لنشر الملخصات و الدروس.

* ضرورة اهتمام الباحثين على القيام بدراسات في هذا المجال والتوعية لاستغلال مواقع التواصل الاجتماعي في هذا الجانب.

* ضرورة القيام المشرفين التربويين بندوات وملتقيات لتحسيس بالخصائص الإيجابية لموقع الفييس بوك كوسيلة للحصول على المعارف التعليمية.

قائمة المصادر و

المراجع

قائمة المراجع و المصادر :

1/ الكتب :

1. احمد عارف العساف، محمود الوادي: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة المفاهيم والأدوات، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
2. حسن عماد المكاوي ، ليلي حسن السيد : الاتصال و نظرياته المعاصرة ، ط 2، الدار المصرية اللبنانية للنشر، 2001 .
3. حسين محمود هتمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي، دار أسامة للنشر و التوزيع ،ط1 ، الأردن، 2015.
4. خالد غسان المقدادي : ثورة شبكات الإجتماعية، دار النفائس للنشر و التوزيع، ط1، الأردن، 2013.
5. صالح بن نوار: مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، د. ط ، دار الفائز للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012.
6. صلاح محمد عبد الحميد: الإعلام الجديد، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012.
7. عبد الرحمان الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015.
8. عبد الرحمن يدوي: مناهج البحث العلمي، ط 2، وكالة المطبوعات، الكويت، 2000 .
9. عبد الرحمن العيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، بيروت، 1999.
10. عبد الرزاق الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، عمان، 2011.
11. ليلي أحمد جرار: الفيسبوك و الشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 2012.
12. محمد بن مرسلي: منهج البحث في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
13. محمد السيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، 2018.
14. مروى عصام صلاح: الإعلام الالكتروني الأسس وافاق المستقبل، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط 1 ، عمان، 2015.
15. موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، ط 2، دار القصبية، 2006.
16. مولاي بودخيلي محمد: نطق التحفيز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2003.

17. وائل مبارك خضر فضل الله: اثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، فهرسة المكتبة الوطنية اثناء النشر، السودان، 2011.

2/ الرسائل الجامعية :

1. أحمد محمد مرزوق حسين: التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق المنزلي والاجتماعي والانفعالي لطلاب المستوى الاول، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علم النفس ارشاد نفسي، جامعة أم القرى، 1984م.

2. بن يوسف امال: العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، 2008.

3. علي فارس : العلاقة بين ما وراء المعرفة و اساليب التعلم و القدرة على حل المشكلات و التحصيل الدراسي، اطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة الجزائر-2، 2017.

4. عمر حجاج: التخطيط للتدريس لدى مدرسي المواد الاجتماعية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم التدريس، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2008.

5. المرير الصديق عبد القادر: أثر التكيف النفسي والاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي، رسالة ماجستير، علم النفس التربوي، كلية التربية جامعة بخت الرضا، السودان، 2006.

6. وسام طایل البشاشة: دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فيسبوك وتويتر) ، رسالة ماجستير منشورة، تخصص صحافة واعلام، كلية الآداب، جامعة البتراء، الأردن، 2012.

7. يونس تونسية: تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2011.

3/ المجلات العلمية و المؤتمرات :

1. أمل فتاح زيدان: اثر التعزيز الرمزي في تحصيل الطالبات الصف الثاني متوسط في مادة الأحياء في مركز محافظة نينوى، مجلة التربية والعلم، المجلد 14، العدد 01، جامعة الموصل، العراق، 2007.

2. بشرى بنت صالح بوخضر: التواصل الإلكتروني مع المعلم خارج الدوام الرسمي وأثره على مستوى التحصيل الدراسي، المؤتمر الخامس لتطوير التعليم العربي، القاهرة، 2017.

3. بشرى فيصل الحربي: شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية، بحث أعدّ لملتقى شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، د.س ، السعودية .

4. بن منظور، لسان العرب" مادة حصل " الجزء 1.

5. الحيلة محمد محمود :اثر الاستخدام المنزلي للأنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه ، *المجلة العربية للتربية* ،المجلد عشرون، العدد الثاني ، ديسمبر 2000.
6. راضي زاهر: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، *مجلة التربية*، عدد15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.
7. شيرين عبد الحفيظ البحيري: مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى طلاب مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، ج 1 ، 2011.
8. ماجد محمود ابراهيم الصعوب: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الاساسية العليا في مدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين، *مجلة كلية التربية لجامعة الإسكندرية*، المجلد 27، العدد 4 الجزء 2، 2017.
9. محمد در: اهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، العدد9، الجزائر، جوان، 2017.

قائمة الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم العلوم الاجتماعية -

شعبة علم الاجتماع



استمارة استبيان موسومة ب:

استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند

تلاميذ الطور النهائي

الفيسبوك - أنموذجا -

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية محمد بلونار - بسكرة -

مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذة(ة):

ميدي شايب ذراع

من اعداد الطالب(ة):

عبادلي لينا

طينة مريم

ملاحظة: في إطار التحضير لشهادة الماستر حول موضوع استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتحصيل

الدراسي نرجو منكم تكرما الإجابة بكل دقة وموضوعية على الأسئلة والعبارات الواردة في الاستبيان. علما أن معلومات

الاستمارة سرية ولا تستخدم الا لغرض البحث العلمي.

الموسم الجامعي:

2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1/ الجنس :

ذكر

أنثى

2/ السن :

أقل من 18 سنة

من 18-20 سنة

أكثر من 20 سنة

3/ الشعبة :

آداب و فلسفة

لغات اجنبية

تقني رياضي

علوم تجريبية

تسير و اقتصاد

4/ المستوى التعليمي للوالدين :

الأم: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي خريج معهد

الأب: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي خريج معهد

5/ الحالة العائلية للوالدين :

يعيشان معا منفصلان أحدهم متوفي

6/ دخل الوالدين:

جيد متوسط ضعيف بدون مدخ

المحور الثاني : استخدامات موقع الفيس بوك و تحصيل المعارف

1/ في العادة ما هي الفترات التي تستخدم فيها الفيس بوك ؟

صباحا

مساءا

ليلا

▪ في كل وقت

2/ في اغلب الأحيان اين تستخدم الفيس بوك ؟

▪ في المنزل

▪ في الثانوية

▪ في مقهى الانترنت

▪ في اي مكان عن طريق 4G

3/ ما هو الغرض من استخدام موقع الفيس بوك ؟

▪ التسلية و الترفيه

▪ المراجعة الدراسية

▪ تحصيل اشباكات معرفية

▪ الدردشة

▪ الانضمام لمجموعات لها علاقة بالتخصص

4/ هل انت عضو في مجموعة او مجموعات علمية ؟

▪ نعم

▪ لا

➤ إذا كانت الإجابة بنعم فالمجموعات تكون:

▪ خاصة بشعبتك

▪ شاملة لجميع الشعب

▪ علمية عامة

5/ هل تثق في المضامين العلمية التي يقدمها الفيس بوك ؟

▪ دائما

▪ احيانا

▪ ابدا

6/ هل ساعدك الفيس بوك على تحصيل معارف جديدة ؟

▪ نعم

▪ لا

المحور الثالث : استخدامات موقع الفيس بوك و المراجعة الدراسية

1/ هل تشارك في دردشات الجماعية مع زملائك في الفيس بوك حول مواد دراسية ؟

- نعم
- لا
- احيانا

2/ اذا كنت تستخدم الفيس بوك بغرض المراجعة الدراسية، فمع من تكون:

- وحدك
- مع زملائك
- في مجموعة مع الأستاذ

3/ كيف يكون تفاعلك مع الأستاذ اثناء المراجعة عبر الفيس بوك ؟

- الاستماع و المشاهدة فقط
- المشاركة في المراجعة
- اللامبالاة

4/ هل يساهم الفيس بوك في تحقيق ما تبحث عنه في المجال الدراسي ؟

- نعم
- لا
- احيانا

5/ كيف ترى تفاعل التلاميذ مع المنشورات الدراسية على موقع الفيس بوك ؟

- جيد
- متوسط
- ضعيف

6/ هل يساعدك الفيس بوك على فهم واستيعاب الدروس ؟

- نعم
- لا
- احيانا

7/ هل يساهم موقع الفيس بوك في تعزيز رصيدك العلمي ؟

- نعم
- لا
- احيانا

➤ في حالة الإجابة بنعم، كيف يتم ذلك :

8/ ماهي الحاجات التي يلبها لك موقع الفيس بوك ؟

- التنفيس و التعبير بكل حرية
- اشباع الفضول و الحصول على المعلومات
- التواصل و التفاعل مع الاخرين

9/ هل ترى ان منشورات الفيس بوك تفيدك في دراستك؟

- نعم
- لا
- أحيانا

➤ اذا كانت الإجابة بنعم، وضح لنا ذلك :

10/ هل تجد ان هناك مراقبة من طرف والديك اثناء المراجعة عبر الفيس بوك ؟

- دائما
- احيانا
- أبدا

شكرا على مساعدتكم

← ثانوية المجاهد بلونار محمد الصفحة الرسمية 🔍



ثانوية المجاهد بلونار محمد الصفحة الرسمية

4,7 K J'aime · 5,1 K followers

Prendre RDV

J'aime

...

Publications

À propos

Vidéos

Plus ▾

Détails

i Page · École publique

📍 حي زمام, Biskra, Algeria

★ Évaluation · 3,7 (6 avis)

... Voir les informations À propos de ثانوية

الملحق رقم 01: صورة تبين الصفحة الرسمية لثانوية محمد بلونار على الفيسبوك



Rechercher



نحن سندك في العلوم الفيزيائية - - للأستاذ



43 K J'aime • 49 K followers

Message

Aime déjà



Publications

À propos

Plus ▼

Détails

 Page · Formation

 nahnosanadek2019@gmail.com

 Évaluation · 5,0 (19 avis)

الملحق رقم 02: الصفحة العلمية نحن سندك في العلوم الفيزيائية على فيس بوك



متميزي ثانوية محمد بلونار في مادة العلوم الطبيعية 3.2 ع ت >

Groupe (Privé) · 218 membres



 **Gérer**

 **Inviter**

 **Vous**

Discussions

Reels

Photos



Exprimez-vous...

 **Publication anonyme**

 **Photo**

 **Sonc**

À la une 

Ajouter 

Les membres ne verront pas cette section quand elle est vide.

الملحق رقم 03 : مجموعة متميزي ثانوي محمد بلونار في مادة العلوم الطبيعية على فيس بوك

ترتيب ثانويات ولاية بسكرة حسب نسب النجاح في البكالوريا من 2017 إلى 2021					
الترتيب سنة 2021	الثانوية	الترتيب سنة 2020	الترتيب سنة 2019	الترتيب سنة 2018	الترتيب سنة 2017
1	ثانوية الزعاطشة ليشانة	2	3	12	17
2	ثانوية رضا العاشوري بسكرة	3	2	7	16
3	ثانوية سي الحواس بسكرة	6	30	35	31
4	ثانوية مكي مني بسكرة	1	1	5	9
5	ثانوية بلونار بسكرة	37	45	38	35
6	ثانوية بلونار بسكرة	37	45	38	35
7	ثانوية بوشقرون	28	37	2	5
8	ثانوية بوشقرون	28	37	2	5
9	ثانوية السعيد بن شايب بسكرة	9	12	9	11
10	ثانوية البرانيس	13	28	6	/
11	ثانوية زراري سيدي عقبة	53	26	39	/
12	ثانوية يعرير طولقة	11	9	1	3
13	ثانوية مشونش	10	52	51	36
14	ثانوية الحاجب	20	48	10	6
15	ثانوية الفيض	36	31	40	12
16	متقن المقراني طولقة	27	10	19	2
17	ثانوية حكيم سعدان بسكرة	31	33	32	39
18	ثانوية شقرة سيدي خالد	24	19	41	48

وزارة التربية الوطنية

مصلحة الدراسة والامتحانات

مديرية التربية لولاية : بسكرة

تحليل نتائج امتحان شهادة البكالوريا دورة 2022

ترتيب الثانويات حسب نسبة النجاح العامة

الرقم	رمز المؤسسة	اسم الثانوية	المسجلون		الحاضرون		التلاميذ الناجحون			
			المجموع	الاناث	المجموع	الاناث	مجموع	النسبة	اناث	النسبة
01	7013008	ثانوية محمد بلونار - بسكرة	201	140	200	140	140	70.00	104	74.29
02	7293001	ثانوية حميمي السطوي - بوشقرون	102	74	102	74	71	69.61	55	74.32
03	7013009	ثانوية العقيد سي الحواس - بسكرة	203	114	202	114	139	68.81	81	71.05
04	7123001	ثانوية أحمد منصور بن محمد - مشونش	145	98	144	98	97	67.36	70	71.43
05	7013005	ثانوية رشيد رضا العاشوري - بسكرة	188	112	184	110	123	66.85	82	74.55
06	7233001	ثانوية الزعاطشة - ليشانة	109	65	108	64	71	65.74	45	70.31
07	7013003	ثانوية مكي مني - بسكرة	258	167	258	167	168	65.12	108	64.67
08	7273001	ثانوية جلاب عبد الحفيظ - برج بن عزوز	117	71	114	68	73	64.04	55	80.88
09	7243001	ثانوية زاغر جلول - أورلال	86	68	85	67	53	62.35	46	68.66
10	7173001	ثانوية محمد إدريس المدعو عمر - القطرة	211	111	207	111	129	62.32	75	67.57
11	7213003	ثانوية الحاج محمد المقراني - طولقة	177	118	177	118	110	62.15	78	66.10
12	7303001	ثانوية الشيخ عبد الرحمن الاخضري - مغامة	61	52	60	51	37	61.67	35	68.63
13	7283001	ثانوية الصادق بلحاج - المزيرة	83	51	80	49	49	61.25	31	63.27

الملحق رقم 04: شكل يبين ترتيب ثانوية محمد بلونار حسب نتائج البكالوريا من سنة 2017 إلى سنة

2022